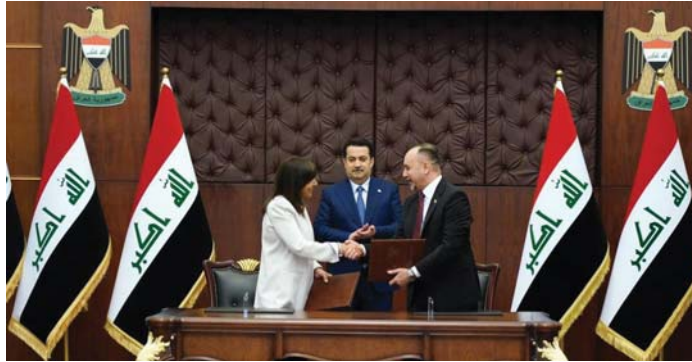


المواد المدرجة في جدول الأعمال في الشائين الحكومي والنيابي، ومشاور الخدمات التي يمكن لحكومة الخدمة الوطنية تقديمها في المرحلة الحالية. كما أطلع الحاضرون على ما تحقق من البرامج. وتابع البيان أن ائتلاف إدارة الدولة حدد يوم السابع عشر من الشهر الحالي موعداً أولياً للتصويت على الموازنة، بعد التأجيل بكل الملاحظات الطيبوسي، وأضاف البيان أن المجتمعين ناقشوا

حذرت ائتلاف إدارة الدولة، أمس الأربعاء، من 17 الشهر الحالي موعداً أولياً للتصويت على الموازنة. وذكر بيان الائتلاف أنه عقد اجتماعه الدوري برئاسة السيد عمار الحكيم وحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس مجلس النواب محمد الطيبوسي، وأضاف البيان أن المجتمعين ناقشوا

رعى توقيع مذكرة تفاهم بين أمانة بغداد وبلدية باريس رئيس الوزراء: البلد بحاجة إلى ثورة إصلاحية في القطاع النفطي



● السوداني، الحكومة عازمة على تنفيذ المشاريع التي تبرز أهمية العراق الحضرية

● بغداد: الصباح

الذي يشمل المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات والمطابقة والتخطيط الحضري، فضلاً عن البرامج المتعلقة بالثقافة والسياحة والترتات الثقافي والحضري للمدنيين، وكذلك التعاون في ميدان إدارة البيئة والاستدامة والحفاظ عليها.

في غضون ذلك، ترأس رئيس الوزراء، خلال زيارته مقر وزارة النفط، اجتماع هيئة الرأي للوزارة، الذي شهد مناقشة جملة من الملفات التنفيذية المهمة، خصوصاً في قطاعات الاستخراج واستثمار الغاز والصابح والحزب والاستكشافات النفطية والبنية التحتية، والوقوف على المشكلات والمخاوف التي تترتب عن مشاريعها.

واستمع السوداني إلى عرض مفصل عن الخطط والفعاليات والمشاريع المنفذة ضمن البرنامج الحكومي، ودور الجهد الوطني في ذلك، قدمه السادة الوكلاء والمدبرون العاملون، كما اطلع على عدد من المشاريع المنفذة حديثاً، في قطاع استثمار

نسخة جديدة عدلتها الحكومة وأرسلتها لرئاسة البرلمان تفاوض بتعمير قانون «حرية التعبير وحق التظاهر»

● بغداد: مهند عبد الوهاب

أدى سياسيون ونشطاء مدنيون بتداولهم بإمكانية قبول مسودة قانون حرية التعبير وحق التظاهر وتميرها بنسخته الجديدة التي أعدتها الحكومة من حيث الصياغة والمواد عن مسودة من حيث الصياغة التي أثار جدلاً كبيراً خلال السنوات الماضية.

وقالت رئيس كتلة الجبل الجديد النيابية سيرة عبد الواحد، في حديث لـ الصباح: إن هناك نسخة جديدة لمشروع قانون «حرية التعبير وحق التظاهر» أرسلتها الحكومة الاتحادية إلى مجلس النواب، مبنيةً أن هذه النسخة مختلفة تماماً عن سابقتها، وبها فقرات قد تكون مقبولة بالنسبة للناسطين والضعفين والمجتمع بشكل عام.

وأوضحت أن من الفقرات التي غُيّرت في النسخة الجديدة هو الأثر بالتظاهر وتغييره إلى الإضراب، وكذلك تم رفع موضوع العقوبات من المسودة الجديدة للقانون، وهذا مهم جداً، وأضاف أن القانون بهذه الصيغة من ويبدو أن نناقش صيغه ونعدل فقراته لأنه أفضل من الصيغ السابقة، مبنيةً أنها (كعضو مجلس نواب) ما زالت ضد تسمية القانون بـ (حرية التعبير)، لأن حرية التعبير ليس بحاجة إلى تشريع قانون، وإنما القانون يجب أن يكون لتنظيم عمل التظاهرات في العراق بشكل عام، وتنظيم عمل التظاهرات أمر طبيعي في كل بلدان العالم بدون تحديد مصطلحات (النظام العام والرموز والأداب العامة)، إذ ندعو لأن يكون القانون واضحاً ومباشراً كي يعرف المواطن حقوقه.

من جانبه، بين عضو مفوضية حقوق الإنسان، فاضل الغراوي، لـ الصباح

تحرير: محمد الأنصاري

بعد كسب الدعوى المقامة ضد تركيا

العراق يعلن قرب تصدير نفط كردستان عبر جيهان

قيل بدء ضخ النفط خلال الأيام المقبلة، مؤكداً جهورية الوزارة لنضج الختام حال استكمال الجانب التركي أعماله.

وقال وزير البترول لشؤون الاستخراج باسم خضير العبادي، في حديث لـ الصباح، أمس الأربعاء، إن وزارته جهزت أربع مسودات لتقديمه مع الشركات العراقية مع شركات موزعة دولياً، وكشف عن إبرام شركة التسويق العراقية (سومو) أول عقود مع نفوط حول إقليم كردستان مع إحدى الشركات الأجنبية، مشيراً إلى أنه سيتم توقيع العقود الثلاثة الأخرى

جيهان التركي دون الرجوع لشركة تسويق النفط العراقية. وسومو.

وقال وزير البترول لشؤون الاستخراج باسم خضير العبادي، في حديث لـ الصباح، أمس الأربعاء، إن وزارته جهزت أربع مسودات لتقديمه مع الشركات العراقية مع شركات موزعة دولياً، وكشف عن إبرام شركة التسويق العراقية (سومو) أول عقود مع نفوط حول إقليم كردستان مع إحدى الشركات الأجنبية، مشيراً إلى أنه سيتم توقيع العقود الثلاثة الأخرى

● بغداد: سعد السماك

أعلنت وزارة النفط الاتحادية بدء عمليات تصدير النفط الأولى من نفوط حقول كردستان خلال أيام قليلة، كاشفة عن إبرامها عقد البيع الأول مع إحدى الشركات الأجنبية. ونهاية أدار الماضي كسب الدعوى للحكيم، رفعتها عند هيئة التحكيم التابعة لفرقة التجارة الدولية، ضد تركيا بشأن تصدير النفط الخام من إقليم كردستان عبر ميناء

إجازة 268 حزباً وتسجيل الناخبين من مواليد 2005

● بغداد: عمر عبد اللطيف

أجازت مفوضية الانتخابات 268 حزباً أكملت إجازات تسجيلها ككيانات سياسية، مبديةً إلى أن ستبدأ قريباً بتسجيل الناخبين من موالييد العام 2005.

وقالت المتحدث الرسمي باسم المفوضية جمانة الغلاي إن عدد الأحزاب التي أجازتها المفوضية بلغ 268 حزباً، فيما بلغ عدد الأحزاب قيد التأسيس 61 حزباً سياسياً، مضافةً إلى مجلس المفوضين رفض طلبات تسجيل 151 حزباً لعدم استكمال الأوراق أو متطلبات العمل، ما أدى إلى تجاوز الـ 4000 القانونية المنوطة لهم في توفير المتطلبات.

وأوضحت الغلاي أن الأرقام الحالية، هي مجموع مخرجات إجراءات المفوضية منذ تأسيس دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية عام 2015 ولفاية اليوم، لافتة إلى أن 18 حزباً تقدم بسحب طلبات التأسيس، فيما حلت 3 أحزاب تسهها بالإضافة إلى 3 أحزاب جددت نشاطها.

وبشأن إجراءات تسجيل الناخبين قالت إن عملية التسجيل بدأت منذ شهر، وتتضمن تسجيل الناخبين الفوضيين مهام عامه، ويتضمن تسجيل الناخبين وشؤون موالييد جديدة في كل عام ممن بلغوا السن القانونية، وهذا العام سيتم تسجيل الناخبين من موالييد العام 2005.

وأوضحت الغلاي إن عملية التسجيل البيوموتري تتم من خلال مراكز التسجيل التي وصل عددها إلى 1079 مركزاً بالإضافة إلى الفرق الجوال التي تزور مؤسسات ودوائر الدولة، فضلاً عن المؤسسات شبه الرسمية والتنظيمات والائات.

وأشارت المتحدث إلى أن عملية تحديث سجل الناخبين البيوموتري مرتبطة بالانطلاق لعمل الانتخابية، وهي بيانات مشفرة وتوضع للأمن السيبراني، وبالتالي لا يمكن لأي ناخب أن يطلع على بيانات ناخب آخر أو أي مواطن أن يطلع على بيانات آخر.

تحرير: علي عبد الحافظ

رفعت مقترح مشروع «المجلس الأعلى للمياه» لرئاسة البرلمان

الزراعة النيابية تحذر من أزمة قريبة بمياه الشرب

الزراعة والمياه والأحوار عقدت اجتماعاً مناقشة الموضوع المتروك في جدول الأعمال. وأضاف البيان أنه جرت خلال الاجتماع مناقشة مشروع قانون (المجلس الأعلى للمياه)، فضلاً عن مناقشة تقرير وتوصيات اللجنة التحقيقية بشأن موضوع مراقبة وتقييم أداء عمل الاتحاد العام للمياه، ومشاريع ومقترحات القوانين التي وصلت إلى مرحلة التصويت، بالإضافة إلى دراسة جدول تطور المراحل التشريعية لبقية القوانين التي بذمت اللجنة.

وتابع إن اللجنة صوّتت خلال الاجتماع على تصديق مشروع قانون (المجلس الأعلى للمياه) بصفته مقترحاً إلى رئاسة المجلس لإدراجه في جدول أعمال جلسات المجلس المقبلة.

الزراعة ورئيس الجمهورية بالضغط على تركيا، حيث جرت هناك اتصالات سياسية اقتصادية تجارية وغيرها، ويجب الضغط على قبل الحكومة العراقية بهذا الاتجاه لضمان استحقاق العراق من الإطلاقات المائية.

وأشار الصالحى إلى أن لجنة الزراعة تكفلت على قراءة القوانين المهمة قبل بدء العملية التشريعية ضمن جدول أعمال البرلمان، مثل قانون 35 وبعض القوانين التي هم القطاع الزراعي وقوانين نهم الأمن الغذائي للسنوات الخمس المقبلة، مبنيةً على اللجنة تستضيف وزير الزراعة خلال الأيام المقبلة من أجل مناقشة الملفات المهمة مع.

في ذلك، ذكرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان، أمس الأربعاء، أن لجنة

بغداد: شبامه رشيد

حذرت لجنة الزراعة والمياه والأحوار النيابية من احتمالية حصول كارثة شبيهة بعدم توفر مياه للشرب خلال موسم الصيف المقبل إذا لم يكن هناك تركيز حكومي بالضغط على تركيا من أجل زيادة الإطلاقات المائية، فيما صوّتت اللجنة على رفع مشروع قانون المجلس الأعلى للمياه بصيغة مقترح إلى رئاسة البرلمان لإدراجه في جدول أعمال جلسات المجلس المقبلة.

وقال عضو اللجنة، رفيع الصالحى، لـ الصباح: إن هناك أزمة مياه حاصبة كبرى احتياط المياه الموجود في سد الموصل، لذلك نعتقد أن هناك ملاحم أزمة موجودة، ولكن إذا شكلت لجنة للتفاوض

رئيس الجمهورية يشدد على إنهاء ملف نازحي سنجار



● رئيس الجمهورية يبحث على ضرورة التنسيق بين بغداد وواشنطن في الملفات المشتركة

● بغداد، الصباح

قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، إن الوضع في العراق يشهد تطورات إيجابية في ترسيخ الأمن والاستقرار، مشدداً على ضرورة إنهاء ملف نازحي قضاء سنجار، في حين أكد أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتنمية التعاون مع ألمانيا.

وذكر بيان رئاسي أن رئيس الجمهورية استقبل عمدة باريس أن هيدالغو والوفد المرافق لها، بحضور السفير الفرنسي لدى العراق ايريك شوفالييه.

وأكد رشيد أن العراق مر لفترة طويلة في الماضي بطروف جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى العراق مارتن بيتر بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق.

وعبر رشيد، بحسب البيان، عن شكره وتقديره للسفير وما قدمه من جهود لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطوير

جميع المجالات مثل المستشفيات والطرق والمدارس. ودعا عمدة مدينة الموصل وغيرها من المدن للاطلاع على الأوضاع الأمنية والمستقرة والحياة الطبيعية لسكانها. واستعرض رشيد وضع النازحين وأهل سنجار والمعاناة الكبيرة التي تواجههم في حياتهم، مؤكداً أهمية إنهاء هذا الملف وإعادة المواطنين النازحين إلى مناطقهم السكنية بعد توفير الأجواء المناسبة لهم.

في غضون ذلك، شدّد رئيس الجمهورية على أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتنمية التعاون مع ألمانيا.

وذكر بيان آخر أن رئيس الجمهورية استقبل سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى العراق مارتن بيتر بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق.

وعبر رشيد، بحسب البيان، عن شكره وتقديره للسفير وما قدمه من جهود لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطوير

ضبا 2341 بطاقة مصرفية خلال أكثر من شهرين

إفشال محاولات كبرى لتهرب الأموال من مطار بغداد

● بغداد، الصباح

أجحت الهيئة العامة للجمارك مجموع المطالبات المرصدة التي تم ضبطها في مركز جمر مطار بغداد الدولي، خلال الأشهر (آذار ونيسان والاسبوع الأول من شهر أيار).

وذكر بيان للهيئة أن مجموع ضبط بطاقات الدفع الائكروني من قبل مركز جمر مطار بغداد الدولي، بلغ (2341) بطاقة دفع إلكتروني.

وأضاف البيان أنه تمت إحالة جميع المضبوطات إلى مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لاتخاذ الإجراءات

تحرك لفتح خطوط نقل بريّة وبحريّة مع روسيا

● بغداد، جئان الأسدي

تتجه وزارة النقل لفتح خطوط نقل تجارية بحرية وبرية مع الجانب الروسي ضمن توجهاتها لتوسعة قاعدة خطوطها. وقال المتحدث الرسمي للشركة العامة للنقل البحري طالب الهديري لـ الصباح: إن الوزارة تدرس إمكانية فتح ممرات ووجهات للنقل البري والبحري مع الجانب الروسي. وبين أن الشركة العامة للنقل البحري شكلت لجاناً لدراسة الجدوى الاقتصادية والانتكاسات التي ستتحقق من فتح الخط التجاري مع الجانب الروسي، لاسيما أن الموقع الجغرافي للبلاد يربطها بممرات مهمة منها آسيا وأفريقيا، وبالتالي فإن دخول السفن والبواخر عبر موانئ العراق سيكون ضمن مدة زمنية أقصر مما يوفر الوقود والأرزاق لتلك البواخر. على العكس من مرورها عبر خطوط دول أخرى بسفارات زمنية أطول تصل في بعض الأحيان إلى أشهر.

وأكد أن الكثير من الدول ومنها روسيا تبحث عن خطوط نقل لبيضاها، فعلى سبيل المثال إن تصدير بضاعة من الصين عبر موانئ العراق مروراً بتركيا سيضمن وقتاً أقل بكثير مما لو كان عبر خط آخر.

وبين الهديري أن بوخار البلاد الست وهي الأسمعي والقرنة وبغداد والبصرة والمثنى، فضلاً عن بخارة الحدباء يعمل جزء منها على نقل كميات الباطنة المتوسطة لصالح وزارة التجارة والأخرى تنقل بضائع في موانئ دول العالم عبر موقع الكرونيو. يطلب فيه نقل البضائع عبر تلك البواخر، وهذا يحقق أرباحاً مالية لصالح الشركة العامة للنقل البحري.

تحرير، علي موق

افتتاح معبر جديد بين العراق وتركيا

● أربيل، كولر غالب الداودي

افتتحت إدارة قضاء سوران في إقليم كردستان معبر بوابة (زيت) الدولي مع تركيا أمام المسافرين.

وقال المشرف على إدارة سوران هلكورد شيخ نجيب لـ الصباح: إن المعبر يقع في منطقة شيروان مزن التابعة لمنطقة ميركة سور التابعة لإدارة قضاء سوران.

وأوضح أن هذا المعبر سيكون في المرحلة الأولى لخدمة المسافرين، لأنه يعمل على اختزال المسافة بين الإقليم وتركيا إلى 4 أو 5 ساعات على عكس المسافة الأولى (سرزيري) القديم الذي كان يبعد جداً وخاصة ل مواطني أربيل.

وأضاف نجيب أن افتتاح المنفذ أمام المسافرين يأتي كمرحلة أولى، مهدداً لتوسيع المنفذ لاستعماله لأغراض التجارة أيضاً بين البلدين، وبهذا سيكون بوابة دولية جديدة بين إقليم كردستان وتركيا.

تستعد لإنشاء أول نادٍ اجتماعي لهم

العمل تستحدث صندوقاً لمنح السلف لعلاج ذوي الإعاقة

هم، وإيجاد الطرق الكفيلة لضمان الخدمات والامتيازات التي أقرها لهم القانون رقم (38) لسنة 2013، مشيرة إلى ضرورة التنسيق بين الهيئة والمؤسسات الحكومية لتفعيل قانون ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وتعريفها بجميع فقراته والعمل على تطبيقها بشكل فعلي على أرض الواقع، لافتة في الوقت نفسه إلى أن الهيئة تبحث إمكانية مفاتحة وزارة الإسكان لتسهيل منح قروض الإسكان لشريحة المعاقين وفتح نافذة مخصصة لاستقبالهم.

في الوزارة ذكرى عيد الرحيم قالت لـ الصباح: إنه بهدف دعم الأطفال من فئة الصم والبكم والذين هم بحاجة إلى عمليات زراعة التوتة، وبعد استحصال موافقة مجلس الوزراء، سيتم منحهم سلفاً بمسرة يمسر بهم بتأمين العمليات الطبية، من خلال إنشاء صندوق لتسهيل منح السلف لهم.

وأكدت أن الهيئة مستمرة بتوفير مستلزمات التوتوف بواقع ذوي الإعاقة وتقديم الدعم اللازم

تحرير، نجم الشيخ داغر

بمهدّ لشمولها بالخدمات وقروض صندوق الإسكان

تحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية في بلديات محافظة بغداد

● بغداد، وفاء عامر

أنهت محافظة بغداد عملية تحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية بعد كثير من البليديات، تمهيداً لشمولها بالخدمات منها قروض صندوق الإسكان وجميع الملفات الخدمية الأخرى.

وقال محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا لـ الصباح: إن مجلس الوزراء أصدر تعليمات مؤخراً تفيد بتفعيل قانون رقم 320 الخاص بتحويل جنس الأراضي الزراعية إلى سكنية، إذ كانت مطابقة للضوابط التي تشمل تشييد مساكن نظامية تمهيداً لشمولها بالخدمات.

وأشار إلى أن مديرية بلديات محافظة بغداد باشرت عليها منذ إصدار التعليمات بترويج معاملات تحويل جنس الأراضي ووجهت المواطنين بتقديم طلبات إلى جميع الدوائر البلدية من أجل إنجاز ملفات الأراضي كافة ودراسة ملفها.

وبين العطا أن بلديات محافظة تشمل النهران والوحدة وأبو غريب والنصر والسلام، وكذلك

تحرير، علي موق

● بغداد، بتول الحسيني

استحدثت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صندوقاً لتخ السلف لفئة الصم والبكم، لغرض تأمين احتياجاتهم الصحية وإجراء العمليات لهم بالتنسيق مع وزارة الصحة، فيما تستعد لإنشاء أول نادٍ اجتماعي لذوي الإعاقة في بغداد بالتنسيق مع وزارة الرياضة والشباب.

رئيس هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة

حملات توعوية في كركوك للتعريف بمخاطر المخدرات

نُفذت ندوة توعوية أقيمت في محافظة كركوك على مخاطر المخدرات وأثارها الجسيمية في المجتمع، داعية الأسر إلى الانتباه لأبنائهم من الألفة التي يجع على الجميع مجابهتها بوعي وحزم.

● كركوك، نهضة علي

حالة ومراجعة المستشفيات لمعالجة حالات الإدمان أو التعاطي والانتباه من أصدقاء السوء.

وتضمنت الندوة التي نظمتها مديرية الرياضة والشباب بالتعاون مع دائرة صحة كركوك ومديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، المضار الصحية لأفة المخدرات وأثارها في الصحة العامة، وكيف أمتست أفة خطيرة تشكل بالاجتماع مع التعريف بكيفية الوقاية والعلاج منها وأعراض التعاطي.

وقال ممثل صحة كركوك الدكتور علي حسن في كلمته خلال الندوة التي حضرها الصباح، إن الندوة تحمل دعوة صريحة للأسر بضرورة الانتباه إلى أبنائهم من الذكور والإناث على حد سواء، ل حمايتهم من خطر المخدرات، مع ضرورة الإبلاغ عن أي

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سهة تركي
وسام عبد الواحد
رئيس قسم الرياض
علي البايوي
رئيس قسم الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي
القسم السياسي
sabah@alsabaah.iq
الاعلانات
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
العلاقات العامة
07809174853
mوبايل:
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
07809210536
mوبايل:
dist.imn@alsabaah.iq
إيميل جريدة الصباح
alsabaah@inn.m.iq

تصفح الجريدة PDF

خبز العراق في مرمى النيران.. حرائق تطول عشرات دونمات الحنطة



أمن غذائي

أحمد عبد الحسين

تكرر الأمر مراراً. كلما أعلن العراق عن اكتفائه أو قرب اكتفائه من مادة ما وعدم اضطراره لاستيرادها، حدثت كارثة ما بددت الأمل في أن يصل العراق إلى حال تجعله مستغنياً عن الآخرين في تحقيق أمنه الغذائي.

أول من أمس، حدثت في وقت واحد تقريباً عدّة حرائق في جنوب البلاد، وغيرها فتكت بمساحات واسعة من محصول الحنطة، وكالعادة جاءت هذه النار مصادفة. بعد أقل من 24 ساعة على تصريحت وزارة الزراعة التي أعلنت اكتفاء العراق من هذا المحصول الرئيس.

أعادت هذه الحرائق إلى الأذهان واقعة أخرى حدثت قبل سنوات قليلة، حينما أعلن عن اكتشافنا في الشيرة السمكية وبلوغها القدرة على تصديرها، وأيضاً الشهيد العزيز المرحّل ملايين الأسماك الميتة طافية على سطح الماء، في واقعة غريبة كثرت تيليلاتها غير الممتعة.

أناك لكها نسيت كما سنسسى حرائق الأسس وزارة الزراعة على لسان مندتها قلت

ورجحت أن تكون غير مقصودة وأعادتها تأكلها على الضي في بلوغ الاكتفاء من مادة الحنطة وذلك أمر يدعو إلى التساؤل لكنّ زمران كوارث كهذه مع كل تصريح اكتفائي يدعو إلى الحيرة والشك ويحتم علينا المطالبة بالنظر إلى المسألة بين الجد والمسؤولية خاصة وأنّ شبح المياه يطوف في أرجاء البلد منذراً بمواقف وخيمة.

الحنط على الأرض مقدّمة تأمين الحياة كلها، وفي المقدمة تأمين قوت المواطن وإيصال البلد إلى مرحلة الاكتفاء من التنتج الأجنبيّ خصوصاً في المواد الأريتمية التي لا غنى عنها والعراق قادر على ذلك.

ahmedwadi@hotmail.com



حرائق مهجولة تلتهم حقول القمح والشعير

أربعة ملايين و500 ألف طن إلى خمسة ملايين و500 ألف دونم. ولقد الخزاعي إلى أن السوزارة تقدم الدعم اللزائم لانسباية عملية الشويق وتسلم الفلاحين مبالغهم المالية بشكل مباشر دون تأخيرها بحسب توجيهات رئيس الوزراء.

تحرير: علي موفق

إلى الشمال التي تعد آخر المحافظات في عملية الحصاد.

ويعدّ العام 2020 أحد أكثر الأعوام تنكاً بمحاصيل القمح والشعير، فضرت فيها الحرائق 16 محافظة، وبلغت الحرائق 164 حادثاً خلال الفترة من 21 نيسان وحتى 22 أيار من العام المذكور، وشملت احتراق نحو 102 ألف دونم من المحاصيل الزراعية، أما في العام 2019 فأعلن عن احتراق نحو 53 ألف دونم من محاصيل القمح والشعير، كما شهد العام الماضي عدداً من هذه الحوادث أيضاً.

وأشار عبد الرحمن إلى قيام فرق الدفاع المدني بالكشف عن إجراءات الوقاية والسلامة المتخذة في المخازن والسيارات المخصصة لمحمولي الحنطة والشعير لضمان توفير متطلبات وإجراءات الوقاية والسلامة وتجنب حوادث الحرائق.

وأضاف أنّ فرق المديرية تعمل على مدار الساعة لتلافي حوادث الحرائق التي تسبب إلتلاف وتضرر المحصول، لاسمياً وأنّ مساحة الحنطة الزراعية للموسم الحالي تبلغ ثمانية ملايين دونم وفق ما أعلنت عنه وزارة الزراعة.

وأشبه الجفاف وقلة الموارد المائية، إلى تقليل العراق مساحته الزراعية إلى حد كبير، ومنها محصول القمح، كما أدت الحرب الروسية - الأوكرانية إلى ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية، مما يتطلب اتخاذ إجراءات حكومية عاجلة لحماية مزارع الحنطة.

من جانبه، قال المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة محمد الخزاعي لـ"الصباح": إنّ الوزارة باشرت منذ انطلاق موسم



مع انطلاق كل موسم حصاد، تندلع شرارة الحرائق في حقول الحنطة في أغلب المحافظات في مشهد يعيد إلى الأذهان ما تعرضت له حقول المزارعين نتيجة هذه الحوادث خلال الأعوام الماضية. وتبرز تساؤلات عن أسباب عودة الحرائق والجهات التي تقف خلفها، إلا أنّها تؤكد وجود أطراف لا تريد وصول العراق إلى مرحلة الاكتفاء العراقي من الحنطة، واستمرار الحاجة إلى الاستيراد، لاسمياً بعد إعلان وزارة الزراعة إمكانية الوصول إلى هذه المرحلة هذا العام.

• بغداد: جنان الأسد

وشهد موسم الحصاد الحالي منذ تشديته في بداية نيسان الماضي، حرائق عديدة طالت عشرات الدونمات في محافظات النجف وميسان وصلاح الدين والبصرة والمثنى، مع احتمال تسجيل حوادث أخرى في بقية المحافظات التي لم يشار عمليات الحصاد حتى الآن.

وأطلقت مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية حملة (كننا دفاع مدني) لحماية محمولى الحنطة والشعير من حوادث الحرائق في عموم المحافظات. وقال مدير العلاقات والإعلام في المديرية العميد جودت عبد الرحمن لـ"الصباح": إنّ المديرية أطلقت بالتعاون مع موسم حصاد محمولى الحنطة والشعير حملة (كننا دفاع مدني) لحماية محمولى الحنطة والشعير من حوادث الحرائق في عموم المحافظات.

وبين أنّ الحملة تضمنت حملة متكاملة مرنة وسريعة تنفيذ ضمن ثلاثة محاور، الأول توعوي وإرشادي من خلال توزيع البوسترات بين الفلاحين تركيز على الإرشادات الدفاع المدني في إجراءات الوقاية والسلامة، فضلاً عن إقامة الندوات التوعوية أصحاب الحقول على كيفية الحماية عليها من حوادث الحرائق واستخدام طرق السلامة المفروضة توفراً خلال استخدام الآلات الحصاد.

وتابع أنّ الحور الثاني للحنطة، تضمنت نشر فرق الإنقاذ، في المساحات الشاسعة المخصصة لزراعة محصولي الحنطة والشعير بداية من المحافظات الجنوبية كونها بدأت بعملية الحصاد، وبعد ذلك تنتقل إلى محافظات الوسط ومن ثم

لتوفير أدوية الأمراض المزمنة في المناطق النائية والفقيرة الصحة تفتتح 13 مركزاً صحياً وعبادة شعبية

• بغداد: حيدر الجابر

تسمى وزارة الصحة للوصول إلى المناطق النائية والفقيرة لتوفير الأدوية واللقاحات، وتحت إشراف مراكز المدن، عبر آليات سياسة نشر العيادات الشعبية والمراكز الصحية في بغداد والمحافظات، بيد أنّ هذه المراكز تقف الكثير من أهميتها إن لم تكن أدوية الأمراض المزمنة التي لا يزال استيرادها بحاجة إلى أموال وتخصصات كبيرة. وقال مدير الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير، إنّ الهدف هو زيادة عدد العيادات الشعبية، والاسمياً في المناطق النائية، كونها المؤسسات الوحيدة التي تقدم أدوية الأمراض المزمنة، مشيراً إلى أنّ افتتاح 13 عيادة في بغداد، فيما سيتم افتتاح عدد آخر منها في المحافظات.

وأضاف عبد الأمير، في حديث لـ"الصباح": أنّه

تمّ افتتاح عيادات شعبية مسائية تخصصية في المستشفيات إضافة إلى وجود استشارية مسائية في المكان نفسه، حيث يوجد أطباء اختصاص لسهول الوصول إلى الخدمات العلاجية. لافتاً إلى أنّ افتتاح أربع عيادات مسائية تخصصية في مستشفيات مدينة الطب وحماية الأطفال والكافمية والرموزك، وسيتم افتتاح أخرى قريباً.

وقال عبد الأمير أنّه "سيتم توفير الأدوية في الصيدليات المركزية الشعبية، وقد وسعنا نطاق الأدوية، وسيرى المواطنون تحسناً في توفير الأدوية والمختبرات والأجهزة المطلوبة في العيادات الشعبية التي تقدم بالدرجة الأساس الطبقات الفقيرة.

بدوره، لفت مدير إعلام وزارة الصحة سعد الإبراهيمي إلى أنّه "بحسب البرنامج الحكومي انتهت الدائرة لفتح عيادات شعبية

جديدة تشغل المراكز الصحية، وافتتحنا خلال 6 أشهر 13 عيادة شعبية و6 عيادات تخصصية في المستشفيات، ميمناً أنّ أهمّ الاحتياجات هي أدوية الأمراض المزمنة، إذ تسمى الدائرة لتوفيرها بنسبة 100%.

وقال الإبراهيمي، لـ"الصباح": إنّ تجهيز الدائرة بالأدوية يتم من الشركة العامة لتسويق الأدوية وشراء كميات محدودة من أدوية الأمراض المزمنة التي تكلف مبالغ طائلة لأن الدائرة تعمل بنظام التمويل الذاتي.

وأشار إلى أنّ الدائرة "تمكنت من توفير 35 مادة من أصل 40 مادة دوائية"، مؤكداً أنّ "بعض مبادئ العيادات تضمّنتها وبعضها مستأجر، ولتأهيلها بحاجة إلى تخصصات

النسائية والأستاذ.

تحرير: علي عبد الخالق

تنسيق حكومي مع الدول لاسترداد الأموال المنهوبة

• بغداد: شيماء رشيد

منها بأن هناك محاولات لمراقبة الجهود الحكومية في هذا الملف من خلال حماية المسؤولين الذين أيقنوا في عملهم بالقيام. وأوضح المحلل السياسي أباد الفير، لـ"الصباح": أنّ ملف استرداد الأموال المنهوبة ملف معقد جداً ويتطلب إلى تعاون الجهود لتلبية المهتمين المطلوبين بهذه القضايا التنسيق الحكومي لتفعيل استرداد تلك الأموال، وصفه المحلل السياسي جاسم الغرابي بأنه "خطوة مهمة"، مشدداً على ضرورة أن يكون العمل جاداً وفعالاً.

وقال الغرابي لـ"الصباح": إنّ الحكومة قد وقعت قبل أيام حسن معاهدات مع دول الخليج وإيران لاسترجاع بعض الأموال المنهوبة، وتمكّنت من إعادة بعضها بعد الاضاق مع الدول الأوروبية وشرق آسيا وغيرها.

وأضاف أنّ السوداني سوف يعمل بما يتطابق على هذا الملف، بالتزامن مع الخدمات والتجارة والوضع الأمني،

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

تفأول حذر بمحير الأزمة السياسية بعد لقاء بارزاني بنائيه طالباني

• السليمانية: كريم الأنصاري

أحدث لقاء رئيس حكومة إقليم كردستان مسروق بارزاني بنائيه قويد طالباني ارتجاجاً رسمياً وشعبياً عاداً إلى التنازل بشأن حل الخلاف السياسي القائم منذ نحو عام بين العزوين الديمقراطي الكردستاني والاحصاء، الذي أدى إلى مقاطعة وزراء الاحصاء لاجتماع حكومة الإقليم ووقود التفاوض مع الحكومة الاتحادية مؤخراً، بينما قلقت أحزاب أخرى من القاطن باعتباره لم يحدد تغييراً في تلبية مطالب مواطني الإقليم.

وقال عضو الاتحاد الكردستاني غياث السورجي إنه "منذ البداية كانت أوبانيا مفتوحة للحوار مع أي حزب وخاصة مع الديمقراطي الكردستاني الذي تربطه بـ مشتركات كجزيرين رئيسين وحتى غير متي الأزمات، مشيراً إلى أنّ أي حزب لا يستطيع إدارة كردستان من دون مشاركة العزوين وتعبيراً في هذا الطرح.

وأضاف السورجي، في حديث لـ"الصباح": أنّ "أياً من هذين العزوين لا يستطيع إدارة الحكم في كردستان لوحده"، ميمناً أنّ الأثار السياسية لوجود إدارتين في السليمانية وأربيل مائة لذلك نتجحت إلى وقت السعي إلى دمج جميع المؤسسات الأمنية

الحساسة والمسكرية في ظل مؤسسات حكومية". وبشأن أيام التقطيع، أوضح أنّ "الأشهر الماضية أثرت بشكل كبير في الشارع وعلى جميع المجالات الاقتصادية والخدمية والسياسة الخارجية والاقتصادية والمالية". وإسماً اجتماع بارزاني وطالباني بالتاريخي، وقال إنّ "خوسوما برغم عدم صدور بيان أو مؤتمر صحفي، أغلق وفق معلوماتي، جميع الصفحات المختلف بشأنها والشروع بداية جديدة".

من جانبه، نفى عضو الديمقراطي الكردستاني أمانع هرزي، أنّ معلومات مفصلة حول ما دار أثناء الاجتماع بين رئيس حكومة إقليم كردستان ونائبه قويد طالباني، مشيراً إلى أنّ ما ترشح هو قرار الجانبين بالاستمرار باللقاءات للتوصل إلى حلول مشتركة تقضي إلى إنهاء المشكلات القائمة، وغير المتحدث الرسمي باسم جماعة العدل الكردستاني محمود محمد عن امتناعه من توضيح نتائج اللقاء، متنبأاً أنّ "بعض الاجتماعات من حل المشاكل العالقة بما فيها مشكلة السيوية والمالية ورواتب الموظفين في السليمانية، إلى أنّ وقت محمود، في حديث لـ"الصباح"، إلى أنّ "الطرفين، الاتحاد والديمقراطي توصلا إلى اتفاق بشأن الإسرادات الداخلية وجمعها

تحرير: علي عبد الخالق



أ ف ب

بوحبيب: إمكانية لقاء ميفاتي والأسد في قمة الرياض

● بيروت: جبار عودة الخطاط

بيروت التي كانت تُهدى مرحباً من المتابعين مع دمشق خشية الغضب الأميركي تسعى اليوم للتحاق بباخرة الانفتاح العربي على سوريا والتي بدأت تبحر باتجاه مرافق اللاذقية، إذ رُخب وزير الخارجية عبدالله بوحبيب بأن زيارة سورية إلى لبنان، مؤكداً إمكانية لقاء ميفاتي مع الأسد على هامش قمة الرياض.

وأشار بوحبيب، إلى أننا قمنا بزيارة إلى سوريا بعد الزلزال الذي ضربها والتقىنا الرئيس السوري بشار الأسد، مضيفاً في تصريحات له أمس الأربعاء، السعودية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ستوجهان الدعوة للأسد لحضور القمة العربية في جدة، ومن الممكن أن يجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نقيب ميفاتي مع الأسد في قمة الرياض. وتابع أنّ الدول العربية كافة رحبت بسوريا في جامعة الدول العربية وموفقاً بأنه لا يمكن التعاون معها خوفاً من العقوبات الأميركية، وتحرك وفق مبدأ التناهي بالنسبة، وأضاف، الانفتاح العربي على سوريا حصل نتيجة اتفاق تكين بين إيران والسعودية والتقدم في المفاوضات في التراجع اليمني بدعم سعودي، وعُرج بوحبيب إلى الشأن التركي في لبنان وما يقال عن تدخل سوري، فقال: أشك بتدخل سوريا لوصول سليمان فرنجة، للرئاسة والتأثير الوطني لآخر لن يطرح مرشحاً آخر بوجود فرنجة وجوزيف عون، وأضاف لن يظهر أي مرشح آخر للرئاسة طالما أنّ هناك مرشحين قريبين مما رئيس أيار المرءة سليمان فرنجة وقائد الجيش العماد جوزيف عون الذي لديه مركز أثار أربعة رؤساء من الماضي آخر ثلاثة كانوا بقيادة الجيش.

تركيا تحتضن مباحثات رباعية لتعميد «اتفاقية الحبوب»

● أنقرة، وكالات

استضافت تركيا، أمس الأربعاء، مباحثات رباعية تستمر يومين بين روسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة فضلاً عن تركيا، ليبحث قضايا أمن وسياسيا تصدي اتفاق شحن الحبوب عبر البحر الأسود، وإعلاء سقف الذروة المحصورة في الموانئ الأوكرانية، وكانت وزارة إعادة الإعمار الأوكرانية، قالت إن روسيا رفضت تسجيل السفن الجديدة الواردة من أجل نقل الحبوب الأوكرانية، ووقعت تنفيذ اتفاق ممر الحبوب عبر البحر الأسود.

وذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن الاجتماع الرباعي سيبحث تبديد اتفاق شحن الحبوب من الموانئ الأوكرانية وتصعيله بشكل سريع وأمن لتحقيق الاستقرار في أسعار الغذاء العالمية والحلولة دون تضرر البلدان الخاضعة.

وأوضح البيان أن المباحثات المرتقبة الأربعاء والخميس تشمل أيضاً إعداد محطصة ومفصلة وأمن لإجلاء السفن التجارية التركية وطوافها المحصور في الموانئ الأوكرانية جراء الاضطرابات الجارية هناك. وفي 22 تموز 2022 شهدت إسطنبول توقيع وثيقة مبادرة الشحن الآمن للحبوب والمواد الغذائية من الموانئ الأوكرانية بين تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة.

اجتماع موسكو الرباعي يبحث التطبيع بين دمشق وأنقرة روسيا تحذر من تشكيل واشنطن «جيش سوريا الحرّة»

● موسكو، وكالات

كيلومتراً مع تركيا، ومنع وقوع هجمات عبر الحدود وتسلل إرهابيين.

وحذر لافروف من أنه «حسب معلوماتنا، فقد بدأ الأميركيون في تشكيل ما يسمى بـ (جيش سوريا الحرّة) في محيط الرقة السورية بمشاركة ممثلين عن المقاتلين العربية المحلية وسلمسي (داعش) ومنظمات إرهابية أخرى، وذلك بهدف واضح هو استخدام هؤلاء المسلحين (المرتزقة) ضد السلطات الشرعية في سوريا لتعزيز الاستقرار في البلاد، مضيفاً أنّ هذه القضية يعنها وزراء دفاع الدول الأربع مؤخراً.

وأشار إلى أنّ إطلاق عملية التطبيع السوري التركي بصيغة أستانا يؤثر إيجاباً ليس في الوضع بشأن سوريا بحسب، بل وفي الأجواء العامة في منطقة الشرق الأوسط ككل.

ويأتي اجتماع موسكو، صباح أمس الأربعاء، الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية روسيا وسوريا وإيران وتركيا، ونشرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في قناتها الرسمية على تطبيق تلغرام، لقطات من الاجتماع.

ويأتي اجتماع وزراء خارجية روسيا، سيرغي لافروف،

واقترح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وضع خارطة طريق لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، كما حذّر من تشكيل الولايات المتحدة مجموعة مسلحة من المرتزقة (جيش سوريا الحرّة).

جاء ذلك في تصريحات أولى بها في الاجتماع الرباعي الذي جمع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران في موسكو، أمس الأربعاء، ليبحث قضايا تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق.

وقال لافروف، قد تتمثل أفضل نتيجة لاجتماعنا في التوصل إلى اتفاق على توجيه الخبراء بإعداد مسودة خريطة طريق للتطبيع السوري التركي بحلول موعد الاجتماع الوزاري المقبل، على أن يتم رفعها بعد ذلك إلى رؤساء دولنا.

وأوضح أنه يجب أن تتيح خارطة الطريق هذه تحديد مواقف سوريا وتركيا بوضوح بشأن القضايا ذات الأولوية بالنسبة لهما، مما يمنح حل مشكلة استعادة سيطرة الحكومة السورية على جميع أراضي البلاد، وضمان الأمن الموثوق به للحدود المشتركة بطول 950

الاحتلال الإسرائيلي يبدأ هجوماً واسعاً على غزة

● للقاهرة، إسرائيل

● القدس المحتلة، وكالات

أعلنت القناة 12 الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أنّ الجيش الإسرائيلي بدأ هجوماً واسعاً على قطاع غزة، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد فلسطيني وجرح العشرات في قصف وغارات إسرائيلية على القطاع.

وزعم جيش الاحتلال أنه يستهدف وسائل إطلاق صواريخ تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في القطاع المحاصر، وذلك عدّة شته سلسلة ضربات استهدفت 3 من قادة الحركة، وأوضح المتحدث باسم الجيش أفيخاي آدرعي، أنّ الجيش استهدف سيارة كان يستقلها نشطاء في طريقهم لوقف رمي صواريخ، في منطقة خان يونس، ونشر فيديو

للهجوم. ووفق تقارير صحفية، فإنّ الاستهدافات الإسرائيلية الأخيرة في غزة كانت في ثلاث مناطق في شرق القرارة، شرق عيسان الكبيرة منطقة المنزه، وشرق رفح، وذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أنّ أوامر صدرت لسكان البلدات القريبة من الحدود مع قطاع غزة بالبقاء في الملاجئ حتى إتمام آخر، وسط مخاوف من إطلاق الصواريخ من قبل المقاومة الفلسطينية.

وعقد مجلس الجامعة العربية أمس الأربعاء اجتماعاً طارئاً على مستوى القادة الدائمين، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة ليبحث مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وفي عموم الأرض الفلسطينية المحتلة بناء على طلب جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية.

بولندا: تخطط لبناء الجيش الأقوى في أوروبا

بوتين يصدر مرسوماً بشأن الانسحاب من معاهدة «الأسلحة التقليدية»

● موسكو، وكالات

● أطلق الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين أمس الأربعاء مبادرة

لانسحاب موسكو من معاهدة الأسلحة

التقليدية في أوروبا.

ومعاهدة القوات المسلحة التقليدية في

أوروبا وقها ممثلو الدول الأعضاء في

حلف الناتو وأعضاء حلف وارسو في

1990 في باريس

ودخلت حيز التنفيذ في 9 تشرين

الثاني عام 1992.

ونصت المعاهدة على الحد من القوات التقليدية

لدول الحلفين العسكريين وكذلك الحد من

نشر القوات على خط التماس بين الحلفين،

المتحدة، من جانبها، عن تعليق تنفيذ بعض التزاماتها أمام روسيا الواردة في معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، وذلك بعد أن حاولت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو إيجاد حل دولي لموضوع الذي ترتب عنه إعلان روسيا عن وقفها تطبيق هذه المعاهدة عام 2007.

في المقابل، وعد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع البولندي ماريوش بلانشاك بأن الجيش البري البولندي سيواصل الأقوى في أوروبا خلال عامين.

جاء ذلك في حديثه على الهواء مباشرة إلى الراديو البولندي، حيث لم يخف حقيقة أنه يرى روسيا كخصم محتمل في المقام الأول، وهو ما عبر عنه بقوله: سيكون الجيش البولندي هو من سيصد المتطرف، وهذا بالضبط هدفنا، إنشاء جيش قوي بحيث لا تجرؤ روسيا على مهاجمة بلادنا.

من جانبه كان مدير المخابرات الخارجية الروسية سيرغي نازيشكين قد أعلن مراراً وتكراراً عن خطط بولندا لفرض سيطرة

عسكرية سياسية على «الممتلكات التاريخية» لأوكرانيا، ووفقاً له، فإن وارسو تعمل على سناريوهات لتجنزة العملية لأوكرانيا، وإنشاء دولة بالوكالة في غرب البلاد تحت حماية قواتها المسلحة. وفي نهاية أبريل، أفاد بيان صادر عن المخابرات الخارجية الروسية أن بولندا تتعاود التحول إلى «ضيق أوروبا» المتعطل للنسبة الإقليمي، وأنه على خلفية المشاعر المعادية لألمانيا في البلاد، أجرت تدريبات عسكرية في نهاية آذار مع عدوهم من الغرب.

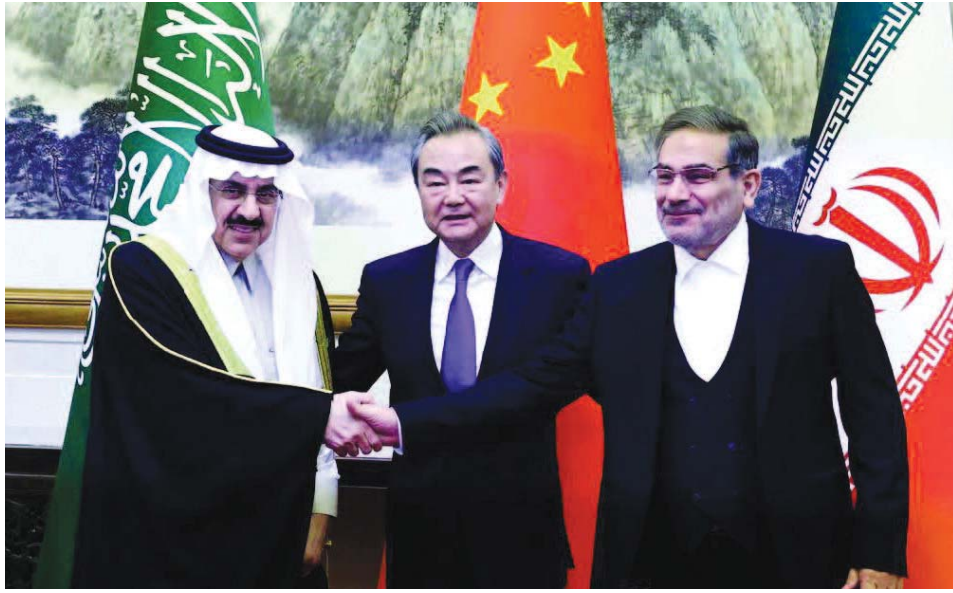
في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري يسكوف، إن قيام بولندا بإعادة تسمية مدينة كاتينبغراد الروسية إلى كروليفيتس، لم يعد معلناً من أعمال الرقابة البولندية بخصوص التسمية، وأضاف ممثل الكرملين في تعليقه على القصر البولندي بخصوص التسمية، وكذلك على حادث منع السفير الروسي في بولندا من تكريم ذكرى الجنود السوفيت حيث تم دفن 22000 جندي وضابط سوفييتي.

يعد حتى روسوفيا، بل عمليات تقترب من الجنون. وأشار يسكوف إلى أن بولندا تترقب عبر التاريخ، من وقت لآخر في هذا الجنون المتمثل في كراهيتها للروس. وحسب يسكوف إلى أن هذا الأمر مكرر لتقريب روس، منذ القرنين السادس عشر والسابع عشر وحتى قبل ذلك، والبولنديين.

في وقت سابق، ذكرت مجلة بولندية محلية أنّ لجنة توحيد الأسماء الجغرافية خارج بولندا، التي تعمل تحت إشراف كبير المساحين في البلاد، قررت استخدام فقط الاسم البولندي كروليفيتس للدلالة على كاتينبغراد الروسية. في 9 أيار، قام عدد من وارسو بمنع السفير الروسي في بولندا، سيرغي أندرييف، ودبلوماسيين روس آخرين من وضع أكائيل الزهور على النصب التذكاري للمحررين السوفيت الذين لقوا حتفهم في بولندا، حيث تم دفن 22000 جندي وضابط سوفييتي.

انفراج العلاقات السعودية الإيرانية ستكون له مردودات هائلة على المنطقة

في شهر نيسان الماضي أكدت وزارة الخارجية الإيرانية بلا ضجيج أن سفارة طهران في الرياض قد أعيد افتتاحها لأول مرة منذ العام 2016 في أحدث إيماءة تأكيد على أن هاتين القوتين الشرق أوسطيتين قد قررتا بالتفعل إعادة عقارب الخصومة بينهما إلى الوراء، تلك التي قطعت أوصال المنطقة على مدى 40 عاماً.



● باتريك وتور *
● ترجمة: أنيس الصفار

تشير الدلالات والشواهد من كل نوع الصغيرة منها والكبيرة، إلى أن المصالحة الحقيقية وصداقة إذ استؤننت رحلات الطيران المدني بين البلدين، وفي مسابقة سعودية لقرأة القرآن فاز إيراني يبلغ 800 ألف دولار، وبدأ الصلح الإيراني يمشي طريقه إلى الأسواق السعودية، وشهد مسؤولو البلدين وهم يتعاطفون عقب إنشاء البحرية السعودية 60 إيرانياً كانوا محاصرين في السودان، ومن المتوقع أن يعلن إبراهيم رئيسي القيام بزيارة إلى الرياض قريباً، وهي أول زيارة يقوم بها رئيس إيراني إلى هناك منذ 2007.

عملية المصالحة هذه، التي يقودها إسمياً طرفان متناهران إلى أقرب ما يمكن أن يصل إليه المتناظر.. وهما ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ذو الـ 37 عاماً والمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي ذو الـ 83 عاماً، أعلن عنها رسمياً في الصين في الـ 10 من شهران لتطبيع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينهما بعد ثماني سنوات من التوترات.

انقسمت عرى العلاقات بين الطرفين في العام 2016 عقب التطورات التي اجتاحت السفارة السعودية في طهران بسبب إعدام رجل دين سعودي شيعي معارض، لكن الحقيقة هي أن الجانبين، اللذين يمثلان ثقافات وأجنحة مختلفة من الدين الإسلامي، كانا متشبكين مع بعضهما في حروب بالوكالة لفرض السيطرة على المنطقة منذ الثورة الإيرانية في 1979.

السؤال الآن هو: كان ربح التغيير هذه مستشعر لعدم التفرد الأوسط وتفتت عند الصراعات في اليمن ولبنان والعراق وسوريا، وحتى إسرائيل، وهي صراعاً فاقهما كلها أجواء العربية المتحدة، التي شرعت الإيرانية، بل وعملت على دوامها وتواصلها.

تقول «سنزيبا بانكوي»، التي تشغل منصب زميل باحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إن الصلحة الحقيقية ولكنها هي غاية المشاهدة لأنها تنطوي على بعض التنازل الصوري للتحسب على احتمالات صعود أو هبوط جيمس إسراييلي على إيران كالجانبين لا يزالان يحيطان عن سياسات ضمان مستقبلية مجتمعة.

يشبه أحد الدبلوماسيين العرب في لندن العملية الأوسع إلى الحضيض الإيراني وفتح مسوق مستقبلية جديدة للسعودية على أي البعث تصريف منتجها الإيرانية متمثلة باليمن، كما أنها بداية النهاية لعزل إيران الاقتصادية.

لكن إيهام كامل، رئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط في «مجموعة أوسايس»، يتوقع عملية بطيئة بإشباع برغم وجود الصين ضامناً، يقول: «أنت لا تستطيع الانتقال من حالة التناقض إلى حالة

التعاون الفعال بين يوم وليلة لذا أشكك في قدرة العلاقات الإيرانية الخليجية على انتزاع نفسها من براثن حقيية من المواجهات إلى حقيية ثابتة طبيعية الأوجه حيث هناك الخلاف والتنافس، وفي الوقت نفسه هناك تعاون».

يصور إيهام عودة العلاقات بأنها جزء من عملية إعادة تنظيم أوسع للأوضاع في الشرق الأوسط، إذ يقول: «تزايد السعودية ودول الخليج إقامة شراكة عالمية أوسع مع الولايات المتحدة باعتبارها الشريك الرئيس، ولكنه ليس الوحيد، ويتشأن أرقام قائماً على أساس الحفاظ على متانة العلاقة بواشنطن، ولكنهم عاززون عن قطع علاقاتهم بالوقى الأخرى مثل الصين».

بدأت الرياض فقدتها الشعور بالأمان في ما يخص علاقتها بواشنطن منذ عشر سنوات على الأقل فما إن انتهى اعتماد الولايات المتحدة على النفط السعودي حتى بات محتملاً أن يصبح دورها، كمستقل بتوفير الأمن للرياض، موضع شك وتساؤل وبدأ مسارا للدوتين بالتقاعد شيئاً فشيئاً. من بعد ذلك رأت الرياض في دعم الرئيس «بارك أوباما» لتورات الربيع العربي ضلالاً وضيلاً، كما حاولت إقناع مساعيه للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران في العام 2015.

وجدت الرياض في زمن الرئيس «دونالد ترامب» عين السياسة الأميركية التي كانت تتصحب بها بالضبط، بما في ذلك تسلط أقصى القوي على إيران، بيد أنها لم تلبث أن اكتشفت أن تلك السياسة لم تعد عليها بما كانت تحب وتتبنى حقيقة أن الصواريخ الإيرانية الصنع قد تمكنت في شهر أيلول 2019 من تعطيل نصف طاقة المملكة السعودية على الإنتاج فشرع الوضع السعودي، وكانت الصدمة أشد عندما لم يتقدم أو أبعث للقاء مع الرياض الشيء نفسه حدث مع دولة الإمارات العربية المتحدة، التي شرعت هي الأخرى بعزلة من مؤلدة إزاء ما اعتبرته شعوراً باللامبالاة حين تعرضت أربع سفن للهجوم في خليج عدن في أيار 2019.

بعد ذلك جاء تعهد الرئيس «جو بايدن» في العام 2019 بجعل المملكة السعودية «مؤيدة» فأكد الإيهام على الديمقراطية أيضاً بأنوا بالانحلال معهم. من هذا المنطلق أراد الأمير محمد أن يبعث نفسه عن خط التنازل خشية أن تصبح السعودية في قلب الاستهداف الإيراني في حالة وقوع هجوم إسرائيلي على مواقع إيران النووية. أراد الأمير بذلك أن يحدد حدو دولة الإمارات، التي تعد أحد المتعربين في فن التوسط، بأخذ موضع يجعله أقل تعرضاً ومن هناك يبدأ التركيز على تطوير الاقتصاد السعودي.

يقول فارغ المسلمي، الذي يعمل لقب زميل في شؤون الشرق الأوسط بمؤسسة «تشاتنام هاوز»، «لقد تمب السعودية من صورتهم بأنهم ليسوا أكثر من ما كانت صراف أف إلى عالمي، وهم لن يعودوا بعد إلا مجرد بقرة حلب تدر الأموال على العالم».

دانيا ولكن لها أيضاً بدأ إقباماً يندى «المعاصر الحلي»، وهذا يجعلها أكثر التناقض وتقيداً وأشد دموية».

إحدى الصرمين المتوخاة لآخر أن تتدمج تكمن في الوهن، وهي القدرة مولة في العالم العربي، حيث سلحت إيران أن التمرين العوئين الذين يحاربون تحالفاً ضدوه السعودية لكنه يبدو اليوم وكأنه أكثر تأنيداً لساعي السلام.

يقول المسلمي: «رما كان الإيهاد قد نال من العوئين أيضاً بعد تسع سنوات من الحرب الأهلية، لكن السعوديين من جانبهم يعلمون أن صفر صراوخ حربي يطلق من اليمن يمكن أن يتسبب بتكاليف إضافية مقدارها 500 مليون دولار كآمنيات».

يبدأ أن أوجه العداية بين الحركة الحوثية والحكومة المعترف بها دولياً والوقى الانفصالية في الجنوب لها جذور في اليمن نفسه، تقول دنيا أسفندياري، وهي محللة للشؤون الإيرانية من مجموعة الأمانة الدولية «سيطرة الإيرانيين على العوئين ليست تامة، لذا فإن الوعد الإيراني يبدل كل ما يمكن بذله لن يتعدى حدود الوعد».

مقابل ذلك المساعدة الإيرانية في اليمن يبدو أن السعودية قد أبدت استعدادها لتطبيع العلاقات مع التزعيم الماضي في جامعة الدول العربية، تؤكد الرياض في سياق حثها أن التطبيع قد يؤدي إلى تقوية المؤسسات السورية وهذا يفتح أكثر السبل واقعية لاستعادة النفوذ والسيطرة على شبكات المخدرات العابرة للحدود.

لكن مرة أخرى تبرز الغيبات، فقطر، وهي شريك أساسي لواشنطن في الخليج، تقاب الأسد بتقديره شازلات سياسية، وهو شيء أظفر الأسد من قبل أنه ليس مستعداً للتنازل به.

كذلك ليس من الواضح ما الذي سيعنيه التطبيع بالنسبة للشرايح السكانية الكبيرة في المناطق الواقعة خارج سيطرة الحكومة السورية، حيث يريد الأسد تريكاً أن تغادر مناطق شمال سوريا مع إيقاف الدعم المالي للمستشدين في محافظة ادلب، لكن أنقرة لا تبدو استعداداً للخروج بلا ضمانات تتعلق بالحدود السورية عند حدودها، أما الولايات المتحدة فهي مصممة على أن الكرد يجب أن يتأولو حصص من موارد النفط والغاز السورية على غرار النموذج الفدرالي في العراق.

الدولة الثالثة التي قد تتضرع من انتهاء العداية السعودي الإيرانية ستكون لبنان فهذه الدولة لا تزال ترضين منذ انتهاء فترة ولاية ميشيل عون في شهر تشرين الأول من السنة الماضية يجب أن يتولا بموجب التوافق مسيحي ماروني، لكن الفصائل التي يدعمها السعوديون وتلك التي يدعمها الإيرانيون لم تتكلم من الاتفاق على يدل برغم جولات التصويت المتعاقبة.

تضع جماعة حزب الله القوية النفوذ والدعم مع مجلس جانت إيران وكذلك حركة أمل بزعامة رئيس مجلس الشورى اللبناني نبيه بري، اللتان تتشكلان معاً القاعدة الشعبية في لبنان، دعمهما إلى جانب سليمان الحريري رئيس دعمه السعودي يرضى دعمه.

كما بدأ يتبين بكارعة محتملة لرئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيمان نتنياهو»، لأنه كان يحسب أن



يقول فارغ المسلمي، الذي يعمل لقب زميل في شؤون الشرق الأوسط بمؤسسة «تشاتنام هاوز»، «لقد تمب السعودية من صورتهم بأنهم ليسوا أكثر من ما كانت صراف أف إلى عالمي، وهم لن يعودوا بعد إلا مجرد بقرة حلب تدر الأموال على العالم»

زار مسؤولون كبار من منظمة حماس المملكة السعودية لأول مرة منذ العام 2015، كما أن تحرك السعودية الأخير في «منظمة تكون شريك حور» التي تتتمتع شانها في التعاون، التي تتتمتع فيها إيران بوضع مراقب لا يمكن أن يشير لدى إسرائيل إلا أمرتها من القلق

اتفاقات إبراهيم التي وضعت هفتستها إدارة الرئيس ترامب، سوف تتغير مع تطبيع العلاقات مع المملكة السعودية، بيد أن الرياض بدلاً من ذلك ذهبت إلى تطبيع العلاقات مع أعداء إسرائيل، وهم إيران وسوريا وحتى حماس.

قصد زار مسؤولون كبار من منظمة حماس المملكة السعودية لأول مرة منذ العام 2015، كما أن تحرك السعودية الأخير لا تكون «شريك حور» في «منظمة شانها في التعاون» التي تتتمتع فيها إيران بوضع مراقب لا يمكن أن يشير لدى إسرائيل إلا أمرتها من القلق.

في حديث أجراء مؤخراً مع شبكة «سي إن بي سي» قال نائبها هو مكرراً نعمته القديمة، «سي إن بي سي» إيران إنما يبعده بعد بيد السلفاء، انظروا إلى لبنان، انظروا إلى اليمن، انظروا إلى سوريا، انظروا إلى العراق، خمسة وتسعون بالمئة من مشاكل الشرق الأوسط منبها من إيران».

قبل عامين ربما كانت السعودية مستتق من هذا التقييم للأوضاع، ولكن يبدو أنها قد اتخذت قرارها بأن التعاون، بدلاً من نهج المواجهة الإسرائيلي، هو الطريق الصحيح إلى أمام.

إذا ما ترسخت المصالحة فسوف تكون بشرى الخير لليمن ولبنان وسوريا، ولكنها تثير الوبال لإسرائيل.

«المحرر الدبلوماسي لصحيفة الغارديان



بكي (قاسم) الذي تقدم به العمر ليظفر بوظيفة مناسبة تليق به بعد سنوات عجاف (بحرققة) بعد أن فقد وظيفته والعقد الذي انتظره حتى شاب شعر رأسه، وربما يتساءل البعض عن السر وراء بكاء هذا الموظف البسيط المرتبط بإحدى الدوائر الحكومية (بعقد) كان يؤمن بعض قوته اليومي، وقبل أن أنطلق لنفك أغاز هذا البكاء، فإن (إحسان) الشاب ثابته فرحة عارمة، هذا التناقض حمله قرار تحويل أصحاب العقود على الملاك الدائم في بعض دوائر الدولة، فأصحاب الأعمار الكبيرة والقريبة للتقاعد ضاعت فرصتهم (بالوظيفة والتقاعد) هذا الوصف ينطبق على مئات أو ربما أكثر من أصحاب العقود مثل (قاسم)، فهل كان قرار تحويل العقود إلى الملاك الدائم مصيدة قاتلة للذين اختاروا الوظيفة بعد خريف العمر، أم أن مشرع القرار كان مستجيلاً لركوب قطار الرحيل للشباب.

لا يخدم الجميع

تحويل العقود إلى موظفين.. مفارقات محزنة



السيد عقيل الموسوي



أوس الماثللي



مهدي العيسى

طويلة ولم ترض عند تثبيته على الملاك الدائم.

الحل المنصف

وأنا أرى (والكلام للسيدان)، أن الحل المنصف لجميع الفئات التي تضررت من جميع قوانين التقاعد، وبالأخص أصحاب العقود (وخدمتهم الوظيفية قليلة، هو إعادة السن القانونية للتقاعد إلى 63 سنة أو 65 أسوة باختها في الإقليم، وكذلك إعادة الوظيفية كعقد (كم سنة)، لغرض إضافتها لخدمتهم السابقة ليضمن لهم تسلم راتب تقاعدي، إلى جانب منحهم السنوات المسلوقة منهم لتزداد خدمتهم ليستحقوا راتباً تقاعدياً، ومنحهم مكافأة بعداً يحتاج إلى إضافة فقرة إلى المادة 13 من قانون التقاعد رقم 26 لسنة 2019 المعدل فضلا عن تركه العمل أو عند إكماله السن القانونية الراتب التقاعدي ممن لديه خدمة في دوائر الدولة المدنية والعسكرية بغض النظر عن مدة الخدمة التي أداها الموظف لكونه يدفع توقيفات تقاعدية عن تلك المدة بشرط تجاوز عمره 45 سنة حسب تعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 المرقم 26 لسنة 2019).

وتحس كرامة مهتمه لشؤون المتقاعدين (والكلام لرييس رابطة المتقاعدين قسراً)، يناشد رئيس مجلس الوزراء ب الإيفاء بوعده بعد تعديل القانون وإرجاع السن القانونية للإحالة للتقاعد لما كان عليه قبل 31/12/2019، وتعميم المنحصرين بحساب هذا القانون وإنصاف وتعديل الرواتب للمتقاعدين تنفيذاً لل مادة 36 في القانون، وأملنا به كبير.

دور الرقعة

من الوثائق التاريخية المهمة التي تشير إلى التأسيس في الحكم الإسلامي لمعالجة الرضا الاجتماعي كما يقول الباحث الإسلامي السيد عقيل الموسوي والتي سادت في فترة حكم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) هو عهد مالك (الاستشراف) والذي يشير فيه إلى سياسة الدولة والحاكم في مختلف القضايا الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهم هنا هو جانب الرضا الاجتماعي حيث يقول عليه السلام (وتعهد ذوي اليتيم وذوي الرقعة في السن ممن لا حيلة له ولا ينصب للمسألة نفسه وذلك على الولاية تقييل)، وهذا ما يصبغ عليه الآن بالضمان الاجتماعي الذي مؤداه حماية السلم والأمن الاجتماعي.

وأضاف الموسوي أن الإمام علي (عليه السلام)، في عهده مالك الأشر في شريعة المستنير، إذ يصفهم الإمام برقة الأجسام لتقدم السن بحيث أقدمهم الضعف من كسب معيشتهم وهما يظهر ذلك

سنة عندها يصبح راتبه التقاعدي (500) ألف دينار. وأشار إلى أن الجمعية قدمت مسودة ثانية لقانون التقاعد الموحد رقم (9) لسنة 2014، هذه المسودة عالجت فيها كل الثواب والفجوات التي تضمنتها قانون التقاعد وزيادة رواتب المتقاعدين وإنهاء التمييز بين المتقاعدين أنفسهم، هذا القانون قدم إلى مجلس النواب وهو الآن في أذرع اللجنة القانونية بانتظار إكمال إعداده ورفعته لغرض وضعه في جدول أعمال مجلس النواب. وكشف العيسى عن أن هذا القانون عالج المدد القصيرة، وكل الأمور التي يعاني منها المتقاعدون، ونحن في انتظار التشريع.

مفارقات واقية

أجزم أنني وجدت أناساً يتمتعون بشجاعة عالية وروح وطنية، لا سيما المثمنين للجمعيات والتقايات المختصة بشؤون التقاعد، بل أن مقترحاتها وإمته وقابلة للتنفيذ، على التقيض من الجهات الرسمية، فهي تتصل من الأسئلة، وتصلح إلى محاذير غير واقعية وتسببها إلى الجهات العليا. لكن- والحق يقال أن لدى الأستاذ ستار جبار الديوان، رئيس رابطة المتقاعدين قسراً، مقترحات تستحق أن نستعرضها على أن نذكر الجهات المسؤولة بها، إذ طالب بزيادة الحد الأدنى للراتب الذين لديهم خدمة 15 سنة فما دون وليكن مليون دينار إلى جانب زيادة رواتب المتقاعدين بنحو عام وحسب نسبة التضخم الحاصل ومنذ سنة 2014، وهذا نصي المصالح 36 من قانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014 الجديدة، كما أن على هيئة التقاعد الوظيفية إرجاع التوقيفات التقاعدية المستقطعة منهم كمكافأة، فضلاً عن منحهم رواتب وظيفية للفترة الجزئية منهم ناقص الراتب التقاعدية التي يتقاضونها طيلة الفترة.

وتطرق (رئيس رابطة المتقاعدين قسراً) إلى فئات ضحايا قانون التقاعد القسري الظالم رقم 26 لسنة 2014، وهم المعنوسين مؤخراً وليس لديهم خدمة 15 سنة وغير مشمولين بالراتب التقاعدي، فضلاً عن الشرائح التي لديها خدمة عقد



على الدولة واجب رعاية المتقاعدين وحفظ حقوقهم

عشر سنوات يمنح راتباً تقاعدياً قدره (150) ألف دينار، وإذا كان له (11) سنة يكون راتبه (200) ألف دينار، أما إذا كان لديه (12) سنة فيكون راتبه (250) ألف دينار، وإذا كان لديه (13) سنة، يكون راتبه (300) ألف دينار، أما إذا كان لديه (14) سنة فيكون راتبه (350) ألف دينار. وتابع، أما الذي لديه خدمة قدرها (8 و 9) سنوات أو أقل فله حق شراء خدمة من القطاع الخاص أو المتطلت ويدفع توقيفات تقاعدية إلى أن تصل خدمته إلى (15)

معالجة جديدة

ويتر رئيس الجمعية العراقية للمتقاعدين العراقيين الأستاذ مهدي العيسى، أن الهيئة العامة للتقاعد الوطنية تشترط أن تكون سنوات خدمة الموظف (15) سنة حتى يحصل على التقاعد، لكن- والكلام لمهدي عيسى- هناك مادة في قانون التقاعد (تسمى لتعديلها)، تريد الذي يحال على التقاعد عند بلوغه السن القانونية وليس له خدمة (15) سنة، هذه المادة تعطل، وك (الأي)، (إذا) عنده عشر سنوات يعبر بين أمرين، إما يأخذ مكافأة نهاية الخدمة مرة واحدة، أو يحصل له راتب مقطوع، يكون بالشكل الآتي (إذا) كان لديه

علي غنتي تصوير: خضير العتايبي

تغيير القوانين

القوانين ليست بمقدسة، وأنما من صنع البشر، ويمكن تغييرها، ولكن لماذا تتخذ الجهات التشريعة الطريق الطويل؟ وهي تعرف الحقائق (وتمتدح) عن دراسة الاعتراض على بعض الفقرات في القوانين المهمة التي تضمنتها، قانون تحويل (العقد) إلى (موظفين)، كان قراراً يحمل بشائر الخير للعديد من الشباب الذين كانوا يرتبطون مع دوائرهم، فقد استراحوا من الشائكة التي يسمونها يومياً بتسريحهم من العمل بحجج وأهية، لكنه في الوقت ذاته تضررت فئة متميزة حصلت على (العقد) بقل الأتسن، الأ وهي فئة المتقدمين في السن الحاصلين على العقود، وجرى تحويلهم على الملاك الدائم، فقد غاب عن المشرع بأن هذه الفئة مستفد الوظيفية والعقد؛ لأن أعمارها قريبة من سن التقاعد، بل أن خدمة البعض من هذه الفئة لا تتعدى الثماني أو التسع سنوات، فهذا تكمن العبر.

حل منصف

تعودت أن أطرق باب التقايات التي تهتم بالدفاع عن مصالح الفئات المظلومة، لا سيما أن قوانين التقاعد فيها فقرات عديدة، لو طلع عليها عامة الناس لولوا هاربين، وسكتكس هذا الأمر في تحقيق آخر، فحملت أوراقي لرابطة نقابة المتقاعدين، لأبحث عن حل منصف لأصحاب العقود أصحاب الأعمار الكبيرة الذين تحولوا إلى موظفين، فوجدت رئيساً (أوسامر الشكري الجيوري) ينتظرني عند باب



ستار الديوان



أبو سامر الشكري



جرس للتنبيه

تحت عنوان «تم بيع 357 ألف منزل للأجانب خلال 10 سنوات، أكبر المشترين هم العراقيون» نشرت صحيفة (Süzcü) التركية تقريراً في 2023/4/2. جاء فيه «بلغ عدد المنازل المباعة للأجانب في تركيا 357 ألفاً و343 منزلاً اعتباراً من أيار 2012. عندما أنقذ القانون المعروف باسم قانون المعاملة بالمثل، القيود المفروضة على شراء الأجانب للعقارات في تركيا. دخل حيز التنفيذ».



• ذمير المحتى

وأضافت «احتل المواطنون العراقيون المرتبة الأولى في مبيعات المساكن للأجانب في الفترة 2015 - 2023، بـ 49.13 وحدة. بينما احتلت روسيا المركز الثاني بـ 38 ألفاً و465 وحدة، واحتلت إيران المرتبة الثالثة بـ 38 ألفاً و187 وحدة». وأشارت الصحيفة إلى «تدفق مباشر لرأس المال الأجنبي إلى تركيا بقيمة 128.9 مليار دولار في الفترة 2013- 2023». شكلت مشتريات العقارات من تركيا ربع بدأت في كانون الثاني 2017 بنحو 37.7% من هذا الرقم بقيمة 47.7 مليار دولار». ويذكر أن تركيا بدأت في كانون الثاني 2017 بنحو 37.7% من هذا الرقم بقيمة 47.7 مليار دولار». ويذكر أن تركيا بدأت في كانون الثاني 2017 بنحو 37.7% من هذا الرقم بقيمة 47.7 مليار دولار». ويذكر أن تركيا بدأت في كانون الثاني 2017 بنحو 37.7% من هذا الرقم بقيمة 47.7 مليار دولار».



القطاع الخاص الغائب في كل موازنة

• رزاق عداي

يظهر أن الأحزاب السياسية بطولها وعرضها التي حكمت العراق منذ 2003 لا تملك أي برامج ولا رؤية ولا حتى حد أدنى من ثقافة في مجال الاقتصاد. فطلت ترده طيلة العشرين سنة الماضية أنها بسدد تطوير القطاع الخاص، ولكنها لم تتخذ أو تقدم أية مبادرة أو مشروع يؤكّد مساهمتها، والتي من شأنه أن يكون هذا المسار، والذي يصارح هو الموازنة الهائلة، فهي إنفاقية بامتياز وبإدخا بلا معنى، ولنا أن نأخذ مثلاً محصصات الرئاسات التي تتجاوز ترليونات، وهذه الأموال المخصصة بالأساس تشبه (التورية) يحصل عليها رؤساء الرئاسات والوزارات وحتى الجراء المليون ونواب كل هؤلاء كصصرف يومي، ولأراض كمالية لا قيمة لها، بقدر ما هي وسائل للبرصاع واستعراض، فثابت لرئيس جمهورية سابق عندما كان يحصل على مليون دولار شهرياً باعترافة، بعنوان منافع اجتماعية، فدون شك أن هذا المبلغ يعدّ مبلغاً كبيراً جداً إذا ما جُول إلى الدينار العراقي، فكيف الحال إذا ما عرفنا أن قانون الموازنة الأخير، الذي يناقش هذه الأيام في البرلمان فهو يخصص أكثر من مليون نائب رئيس الجمهورية السابق بكثير، أي أن منحني الهدر هو في حالة تصاعد مضطرد.

ما شئت صير في مجال الاستثمار وغيايب أي خلة في دعم وتطوير القطاع الخاص. الصين بحجمها الكبير، تمكن (كنغ هسيانغ بنغ) في سنوات التسعينات أن يوسع ويرعى قطاعاً خاصاً اخترق يقود الصين الاشتراكي الصلب، والجدد يفتون كثيراً على القطاع الحكومي والميل. برامج القطاع العام بتحفيز وزيد في الإنتاج والتوعية بهاجس تنافسي مع القطاع الخاص إلى الدرجة، التي تشككت متغيرات اجتماعية طرئية، كما أن يكون هناك عدد من المباديرة الصناعية أعضاء في الحزب الشيوعي الصيني، ودون شك حصل كل هذا بفضل البرنامج والرفوة الاقتصادية الواضحة والطموحة التي تتيح مصادر التصدير العراقي عبر أحد التصديرات المصدرة ذات البعد الاستراتيجي، التي تواجه التكاليف العراقية لفرض موازنة الاقتصاد الريعي، ترك المصدر الواحد، الذي يعين عليه ترك النمط القائم على تخصيص الجزء الأكبر من عائدات التصديرات النفطية لاستهلاك العام (تحت تأثير الانتاج) وفي معنى الاقتصاد الحر في العراق، واقتصاد هذا العمل على تكريس السياسة التجارية، لخدمة نزع الاستهلاك الاستيرادي المفلت والسيئ الأثر بكل المناهين).

الجانب الثاني، أن من المستحيل تكليف قطاع أو انشطة مستزفة وهزيلة ومشتظية الاسكانات كأشظلة القطاع الخاص العراقي (الهامشية والطينية) الاقتصادية، التي هي من المهام الرئيسة للحكومات (كدمع) وضعل قطاعات الزراعة والري والطاقا والبنيا والتشييد والارتقاء بوضع المزي للبنى التحتية). كما يمكن استناجه في قضية تنمية القطاع الخاص في العراق، هو انه ينبغي ألا يفتقر العراق في تطلعاته التنموية إلى مسارات التجارب التي حصلت في بلدان العالم، وتعدديا في سنوات النصف الثاني من القرن العشرين والتي تعزمت في تدخل الدولة مباشرة في تطوير القطاع الخاص وتنميته، كما حصل في سنغافورة وكوريا الجنوبية والصين والنيظام، تبقى هناك النقطه الحاسمة الاساسية والتي ينبغي أن تتوفر، وهي ملازمة تنامي الوعي السياسي والاقتصادي لأوساط الطبقة السياسية الحاكمة وتعمق الإدراك لديها لضرورة القطاع الخاص واهميته في الكثير من المنطقتات وتطبيقها العمالة، التي بدأت تتنامق وتشلخ خطورة كبيرة على مستوى المستقبل المتطور.

الديموقراطية والعلمانيّة



• علي الرهج

يمكن طرح مسألة الديمقراطية بالصيغة التالية: أيها بحق المصلحة العامة أو أقرب أو أجدر بتحقيقها، هل حكم الفرد المستبد، أم الحكم الذي يقوم على الانتخاب الحر التزيه وعلى المراقبة الفعلية للحكام، فإن الجواب لا يحتمل غموضاً ولا التباساً لذلك يؤكّد الجابري أن غياب الديمقراطية بمعناها (حكم الشعب لنفسه) في الفكر السياسي العربي الإسلامي، لا يعني غياب مضمونها، الذي عوّهت الثقافة العربية الإسلامية وبتبنيها مفهوم «العدل»، (حيث يحتل العدل المرتبة السابعة في سلم القيم، فمن أعقد مشكلات تطبيق الديمقراطية بمعناها الغربي هي أنها في الغرب تعني: الانتخاب شريطة المساواة بين المرشحين في امکانات والوسائل»، وهذا الحال لا يتحقق بالتأثير ذاته في مجتمعاتنا، بسبب تقادم مشكلة الأمية والجهل واتساع الفوارق الطبقية بين الثني والفقير، لن أيسط مبادئ تطبيق الديمقراطية تقضي تقليل معدلات الجهل والفوارق الطبقية بين الناس، وتكتمل حيثيات الديمقراطية نحن بحاجة لوجود «إنسان متحرر ليس فقط سياسياً، بل شعورياً واجتماعياً، بمعنى أنه ينظر إلى نفسه كذات لها حضورها الفاعل والمستقل».

ينظر الفكر السويدي إلى الديمقراطية السياسية بوصفها الوسيلة التي تستعملها الطبقة البرجوازية لفرض سيطرتها على الطبقة الكادحة. بينما نجد الموقف الليبرالي ينادي بحرية تداول السلطة بين الديمقراطيات بوصفها الوسيلة التي تستعملها الطبقة البرجوازية لفرض سيطرتها على الطبقة الكادحة. بينما نجد الموقف الليبرالي ينادي بحرية تداول السلطة بين الديمقراطيات بوصفها الوسيلة التي تستعملها الطبقة البرجوازية لفرض سيطرتها على الطبقة الكادحة.

لذلك لا نستغرب، كما ذكرت في مقال سابق، إن علمنا أن الإنسان في الدول الديمقراطية خاضع لمفهوم العدالة والالتزام بقوانينها، بل ربما تكون هذه القوانين عوامل ضغط تعدد من حيراته التي قد يتأثر له أن حر حرة كاملة، ولذلك نجد مفكراً مثل الطهطاوي معجبا بمنظومة العدالة في فرنسا، وكذلك محمد عبده الذي نسب له القول، «لما ذهب إلى فرنسا وجدت إسلاما، ولم أجد مسلمين»، بمعنى أنه وجد ما يتطابق وغاية الإسلام وهداه إلى وهي العدالة التي تؤسس للحرية، والعبارة بمضمورها تحمل القول التالي (عندنا يوجد مسلمين، ولا يوجد إسلام) لغيايب تأثير منظومة العدالة في الحياة السياسية والحياة الاجتماعية.

الحرب الكانطيّة



• ميادة شرف

للاستمرار في الحياة بين أبناء البلد الواحد شعبياً وقادة، مشككين تنويهاً لرغبة الأطراف بالأمان ونشر الأمن الذي أقرته الطبيعة البشرية قبل أن تؤكدهما المواثيق الدولية والقوانين بما يضمن العيش بأقل قدر من الخوف والدماء. كثيراً ما تعاني المجتمعات التي تتعدد فيها الأعراق والإثنيات والديانات والطوائف من نفث الاقتتال الطائفي والعرقي، وينتشر الإرهاب ويقود الآخر المختلف بعداً بكل ما تملكه من معنى، وتأتي الخلافات السياسية والترغيب والترغيب على ذلك، فلم تهدأ هذه البلاد من سبك الدماء وقتل الأبرياء بحجج واهية، كان لها أن تحل بجدر الإيتمان بأفضلية العجاة على الموت والسلام على الحرب، وأهمية التسامح والعيش والتعايش الذي لا بد من تعميمه في البلاد، لا سيما تلك التي لها تاريخ في الانقسامات والانشقاقات، حيث يقود خبيراً جابرياً لا بد منه لجميع الأطراف لإيقاف التنزيف ولجم الأحقاد والكراهية في بلد ما، أبناء البلد الواحد، فلم يتمكن لثيان من استعادة سلامه معارضة و من هنا وهنالك، إلا أن مجرد الرغبة ومعضوم البعض وحلق فرصة للمسامحة، كما سيحصل في العراق ولاجئاً سوريا التي عانت من حرب لسنوات، ومهما يجري اليوم من مساعي للمصالحة والسلام في اليمن والسودان.

يعتقد البعض أن التسامح مع الطرف الآخر في الصراع ما هو إلا ملة منه، وكأنه تنازل فة من أبناء

قال الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط: «إن أكبر شر يصيب الشعوب المتقدمة ناجم عن الحرب، لا بمعنى الحرب العنصرية أو المناهية بل بمعنى الاستعداد الدائم للحرب القادمة». لذلك كرس كثيراً من وقته وجهده لتقديم للبشرية مشروعاً فكرياً فلسفياً متكاملاً، محدداً فيها شروطاً لنجاح البشري الإنساني المتمثل في الحرب والدمار تحت عنوان «نحو مشروع السلام الدائم». فبعد كل الصراعات التي تفرز تنفسها فهداً كحل للخلافات التي تنشأ بين الشعوب، يفرض السلام نفسه كختمية لا بد منها للعودة إلى حياة طبيعية أو شبه طبيعية في بلد ما، فيما طوران الملتزمين في حياة الدول والشعوب على حد سواء، فهي القوى التي تأخذ فيه بنادي جابرياً للحد من العيش ودر الاعتداء وإعادة النظام لبلد ما، يكون السلام باعتباره نزعاً إنسانياً هو سيد الموقف حين تفضل أدوات القتال لا بد من استئصال عن تحقيق غايتها.

لا بد من إقامة وتأسيس العلاقات بين الدول والشعوب على قواعد أخلاقية، والانتقال من حالة التوحش إلى الأسننة، وهنا يقود التعايش والمسامحة القطبين الأساسيين

التاج وقلب الشعب

لم تكن مصادفة أن يعرض فيلم The Queen على قنّات star movie تبثّ يوم مراسم تتويج (الأمير سابقاً) تشارلز كملك بريطانيا، وهو الذي سجل أطول فترة انتظار لهذا التاج البريطاني، وطبعاً ليست كاميليا، زوجته، التي كان من المفترض أن تلبسه ديانا الرحلة الضليل يستعرض الإشكالات التي حصلت إثر (مقتل أو موت) ديانا، هذا الرحيل الكبير الذي هز عرش المملكة، بسبب التباين بين حزن الشعب والبرود والصمت، الذي خيم على قصر باكنغهام، وهذا ما استقرّ محيي ديانا



• سعد الجزائري

فكشفت عن مواقف عدائية ضد العائلة الملكية، مما اضطر ملكة بريطانيا للظهور في خطاب متلفز تحدث فيه عن حزن القصر إثر رحيل محيي ديانا، وأن تسير أمام قصر باكنغهام مع زوجها لتقرأ وتُشاهد عبارات الحزن، التي كتبها الناس على تلال من باقات الزهور التي طوفت أسوار القصر. ومن جهة أخرى ظهر تناقض آخر على صعيد الفرق والاحزاب السياسية وموقفها من الحدث وطريقة التشجيع، كما دار نقاش وجدل حول الالتزام بالطقوس الملكية، التي مر عليها ألف عام يوم ضرورة مصرنة هذه التابيد. لم يكن موت ديانا بالحدث العادي، هنا أتذكر الوجود الذي ساد الشوارع وحجز الكثير من محيي ديانا من

موقفك الإنساني سيكون جواز مرورك إلى قلوب الجماهير. يوم التتويج تذكرت الملايين ديانا التي بكها الكثير يوم رحيلها، الذي جعل مشاعر محيي أميرة الشعب هي كفة والتاج البريطاني هي كفة أخرى، لأن الحزن الكبير فجر كلمات وازاء ما توقعت يوماً أسمها من بريطاني. احب الناس يختلف حسياتهم ديانا ويكوبا يوم رحيلها، ترى ان مسؤول عربي أو عراقي أو زوجاتهم، باستثناء جمال عبد الناصر، سيحبهم شعبيهم إن دخلوا بدون عودة إن شاء الله. تشارلز الآن ملك بريطانيا وهو المحب والمتاصر لفرن والعمار وترطه علاقات جيدة مع دول العالم، السؤال هل هو ملك على الشعب أم سيستكن قلب الشعب، التيام ستنثي أي منصب سفوز وربما بالثلاثين معاً.

العدل والعدالة

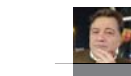
يطمح الكثير من أبناء الشعب نيل فرصة الوظيفة الحكومية، لما توفره من مرتب شهري ثابت غير خاضع للعمل أو ساعات تقديم الخدمات للمواطنين، وحتماً هذا لا يسري على كل الموظفين أو الدوائر الحكومية، ويوجه الخصوص التي تتعامل مع المراجعين بشكل مباشر



• حسين رشيد

هذا الطموح يدفع ودفع البعض إلى تقديم لئيل فرصة التوظيف، ومبلغ الرشوة يختلف من التعيين في وزارة أخرى، فالأمر هنا قد يخضع لعمل ومهام تلك الوزارة وما يتقاضاه الموظفون من مميزات ومخصصات وامتيازات أخرى، لا يعطى بها موظفو وزارات أخرى، هذا إذا أهدنا الشك عن التية المبهمة للشخص، الذي قدم الرشوة للتعيين وتعيينه أي فرصة لاستعادة المبلغ عبر مختلف الطرق غير المشروعة. حسب احصاءات فإن معدل الدخل الطبيعي لأسرة صغيرة في العراق يتراوح ما بين (1.800.000) دينار و (2.730.000) دينار، هذا المبلغ قد يوفّر معيشة بمستوى تحت المتوسط أو قريب منه، إذ ما فرضنا أن هذه الأسرة تسكن منزلاً مؤجراً، ولديها اطفال في المدارس الأهلية فضلاً عن تكاليف المعيشة الأخرى الماء، والكهرباء، والانتترنت، الأمر الذي يدفع برر الأسرة إذا كان موظفاً أن يجد عملاً آخر، أو يسلك طريق الفساد. يبلغ عدد الموظفين في العراق (4.096.801) مجمل رواتبهم في موازنة عام 2023 تصل إلى 59,014,491,618,000 تيرليون دينار فقط، وإذا تم تقسيم

المبلغ الكلي على عدد الموظفين سيكون المرتب الشهري لكل موظف 1.200.418 مليون دينار، تتراوح الرواتب في العراق بين 518,000 ألف دينار في الشهر إلى 9.150.000 مليون ومئة وخمسين ألف دينار في الشهر، هذا التفاوت بأرقام الرواتب أنتج شريحة وطبقية مرتفعة، في الغالب غير متجهة، في حين ثمة شريحة وطبقية ليست بالتقلية عددياً تتقاضى أقل الرواتب قد يقع عليها الثقل الأكبر من العمل، وما بين هاتين الشريحتين ثمة شرعاً وطبقية تتقاضى مرتبات عالية وينسب قريبة، وتمتع بشتى الامتيازات والمكافآت والهدايا والعطايا، لا يتسجم مع ما تتقاضاها مع ما تقدمه من خدمات وأداء وطبقي. العدل (العدل الشكل القانوني) والعدالة (العدالاجورهي، الإنصاف) وترتبط فكرة العدل بالقاعدة القانونية بينما ترتبط فكرة العدالة بالمعايير القانونية، كما يرى ذلك فلاسفة اليونان، وما أوجحنا اليوم للعدل والعدالة والعمل بقانون رواتب موحدة برغم عدم المساواة الكبيرة في الرواتب بين الموظفين من جهة وبين دوائر ومؤسسات الدولة من جهة أخرى، يضع أولى نيات العدالة الاجتماعية، وحتماً الأمر ليس بالصعب أو المستحيل.



حلم الدولة العراقية الحديثة

• رعد اطفاب

العلمانية ليست ديانة أو هوية شخصية كما أنها لا ترتبط بجانب اقتصادي، علاقتها بالعرش البشري، وإنما هي هوية دولة تفصل الالهية عن الدنيوية أي أنها تؤمن بسلطة زمنية تاريخية، ولا تؤمن بسلطة الهية التي التاريخ في ما يتعلق ببناء الدولة في الدولة العلمانية تكون المؤسسات دنيوية فحسب، ويكون للدين في القضاء العام حرية الممارسة يعزل عن أي إكراه يمكن أن تكون دولة علمانية وسلطتها مجردة أو مختلفة ويمكن للدولة تتدرج بالدين بين كونه الصلت المدمومة نفسها بشكل الأحوال، لا تُعزج هوية الدولة سواء، أكانت علمانية أم دولة تحكم باسم الدين مع أن هياكلها علمانية، تُنفذ من الخراب أو حجاب ضد الأليات الاقتصادية والسياسية ما لم تتراقف معها حركة سياسية تويرية التغيير -أو الأخر- يبدأ من السياسة، وليس التركيز على العلمانية سوى سوء فهم أو جدل خطائي ليس له معنى، المشكلة في منقلبتنا أنه لا الأحزاب الدينية ولا الدنيوية استطاعت أن توكلد مفهوم الدولة الحديثة، لا السالون واللائق لأن الكثير منهم من بلورة نموذج متفق لكي تستطيع القول إن هذه الأيدولوجيا تتخطت عن كل تاريخ القوميين مفسس بالدم والدعوى، ومرحلتنا التاريخية الرابنة مشرفة يعرضون بناء مؤسسات الدولة فيماذا نفسر دلالة أو السالون واللائق أنموذج بقاعة راسخة منعاداً، ينبغي على دولتهم أن تبتني في وقتي من تاريخ المجتمعات التقليدية وإن كان ذلك كفاك شمس أبدأه الأيدولوجيون سابقاً هواربة، علمانية أم دولة علمانية.

ماذا لو كانت الليدي ديانا على قيد الحياة؟



• نازك بدير

بمشاركة نجوم عالميين مثل ليونيل ديتشي وكاتني بيرسي وأندريا بوتشيلي في حفلة وندسون، وضمها قادة من العالم وفردا العائلة الملكية، وتم تنظيم حفلات في الشوارع، إضافة إلى ما سُنّي به، إنارة الأعم، حيث حُضر العالم والمناطق ذات الجمال الطبيعي في جميع أنحاء البلاد، إلا أن البريطنيانية تعاملوا بالامبالاة إزاء مراسم التتويج التي حصلت مؤخراً، حيث ذكر 75% من الأشخاص الذين تمتحوا بتحيات أعمارهم ما بين 18 و24 عاماً أنهم لا يهتمون كثيراً أو على الإطلاق، بشأن ذلك، لكن، ماذا لو استمرت الليدي ديانا في زواجها النعيس ولم يتخّذ تدبير مؤتمها في حدثها الكبير المشهور (في الحادي والثلاثين من أغسطس من العام 1997) ولو قيض لها البقاء على قيد الحياة، ووقعت في الساسد من مايو إلى جانب ماييلا بركر من المتوقع أن ردود فعل

بمشاركة نجوم عالميين مثل ليونيل ديتشي وكاتني بيرسي وأندريا بوتشيلي في حفلة وندسون، وضمها قادة من العالم وفردا العائلة الملكية، وتم تنظيم حفلات في الشوارع، إضافة إلى ما سُنّي به، إنارة الأعم، حيث حُضر العالم والمناطق ذات الجمال الطبيعي في جميع أنحاء البلاد، إلا أن البريطنيانية تعاملوا بالامبالاة إزاء مراسم التتويج التي حصلت مؤخراً، حيث ذكر 75% من الأشخاص الذين تمتحوا بتحيات أعمارهم ما بين 18 و24 عاماً أنهم لا يهتمون كثيراً أو على الإطلاق، بشأن ذلك، لكن، ماذا لو استمرت الليدي ديانا في زواجها النعيس ولم يتخّذ تدبير مؤتمها في حدثها الكبير المشهور (في الحادي والثلاثين من أغسطس من العام 1997) ولو قيض لها البقاء على قيد الحياة، ووقعت في الساسد من مايو إلى جانب ماييلا بركر من المتوقع أن ردود فعل

الديمقراطية ومسألة التغيير الوزاري

• سعد العبيدي

شاع في الأوجء العراقية توجهاً لتسديد رئيس الحكومة، يأجره تغيير وزاري على وزاره، بالاستناد إلى متابعتها له شخصياً لمنهج الوزراء، وطريقة إدارتهم لوزاراتهم، طوال الأشهر الماضية من عمر العمل الوزاري، وشاع في الأرجاء أيضاً موقف سياسي بالاضد من هذا التوجه من قبل أعمدة الائتلاف، الذي شكل الحكومة، واستمر في إدارتها طوال الأشهر الماضية، وموقف الضد هذا يثير الدهشة، على الرغم من كونه حقاً مستوراً لرئيس الحكومة في تسير وإدارة حكومته، وحقاً للشعب في يرى جديد رئيس الحكومة في إدارة حكومته، من أن الاستمرار في هذا العراق وإن يأتي في المادة من خاتمة الحق أو الاستحقاق الانتخابي، لكنه ليس حقاً مطلقاً للوزير في أن يبقى في مكانه حتى نهاية العمر الافتراضي للحكومة، لأنه في الأصل إنسان قد تكون قدراته محدودة في مجال الإدارة، وقد تكون شخصيته ضعيفة لا تصلح للإدارة، وقد يكون فاسداً يهدم أركان الإدارة،

وفي جميع هذه الحالات سيكون من حق رئيس الحكومة اقتراح سحب الثقة عنه وتبديله بأخر أفضل في شؤون الإدارة، لأن يساهم وزيراً فاشلاً أو مقصراً في المنصب بشكل ضرراً على البلاد التي عانت كثيراً من تسلط وزراء غير أكفاء، وفاسدين إلى المنصب، وعانت كذلك من إصرار رؤساء الكتل على إبقاء مرشحهم الوزراء في مناصبهم حتى اليوم الأخير من عمر الحكومة، وكأنهم ينظرون إلى الوزير في المنصب ابناً، لا أب من التفاوض عن أخطائه أو أخا يجب عدم الترتيب من حدود بلده، أو أن التغيير توجهات عداة لهم شخصياً، على هذا يمكن القول إن الموقف بالاضد من التغيير موقفاً غير سليم سيأخذ من الجرف السياسي النفس لريئيس الكلفة غير صالحين للتغيير، بينما يضيف رسيداً إلى رئيس الحكومة يعده الشخص الرابع في إرساء قواعد بناء أفضل، موافق لا بد من أخذها من جميع الأطراف المعنية في نظر الاعتبار، لأنها تستلج في الميزان السياسي، الذي لا تصح من صفحته المسائت والحسنات.



وهنا تأتي مسؤولية القوى السياسية التي رعت هذه الحكومة، وشكلتها عبر التحالف الواسع فإطلاق يد رئيس مجلس الوزراء، وسبغها وعدم تعيينها، سيجعل التنازع الحكومي هو الخيار لرئيس مجلس الوزراء في إعادة رسم الخريطة الإدارية التنفيذية، كونه الأعرس والأقدر على كشف جوانب الخطأ التي تعطل عمل حكومته، أي مسؤولية أخلاقية وطبقية وشريعة أمام القوى السياسية، تثبت حسن نوايا أعم أنها التي تطلب طائر الظلم، وليت على أرواحهم قباب الدين والأمل التي ارتدوها منذ سنوات، وهم يعلون بالاحصول على أسقط متطلبات البيوتية.

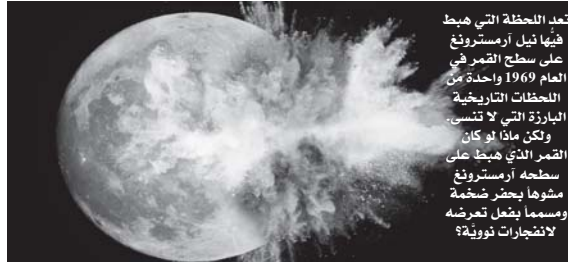
كاتبته

الديمقراطية ومسألة التغيير الوزاري

وهنا تأتي مسؤولية القوى السياسية التي رعت هذه الحكومة، وشكلتها عبر التحالف الواسع فإطلاق يد رئيس مجلس الوزراء، وسبغها وعدم تعيينها، سيجعل التنازع الحكومي هو الخيار لرئيس مجلس الوزراء في إعادة رسم الخريطة الإدارية التنفيذية، كونه الأعرس والأقدر على كشف جوانب الخطأ التي تعطل عمل حكومته، أي مسؤولية أخلاقية وطبقية وشريعة أمام القوى السياسية، تثبت حسن نوايا أعم أنها التي تطلب طائر الظلم، وليت على أرواحهم قباب الدين والأمل التي ارتدوها منذ سنوات، وهم يعلون بالاحصول على أسقط متطلبات البيوتية.

• أعداد وتحرير: شخعي جبر

هدفه الرئيس كان استعراض القوة بوجه السوفييت «المشروع A119».. حين أرادت أميركا تفجير القمر



تعد اللحظة التي هبط فيها نيل أرمسترونغ على سطح القمر في العام 1969 واحدة من اللحظات التاريخية البارزة التي لا تنسى. ولكن ماذا لو كان القمر الذي هبط على سطحه أرمسترونغ مشوها بحفر ضخمة ومسمما يتعل تعرضه لانتحارات نووية؟

• واشتلن: بي بي سي

للوحة الأولى. يبدو عنوان هذه الورقة الجذبية - دراسة في رحلات استكشاف القمر - عادياً وبيرفرطاً ومسلماً. إنه هذا النوع من الأوراق البيئية التي من السهل تجاهله، وربما كان ذلك هو المقصود.

• وميض في براه الكرمليين

لكن بالنظر إلى اللطاف، تبدو الأمور مختلفة قليلاً. في وسطه توجد شارة مزخرفة تصور ذرة وقنبلة نووية وسحابة نووية على شكل فطر - إنه شعار مركز الأسلحة الخاصة التابع للقوات الجوية الأمريكية بقاعدة كيرتلاند الجوية بولاية نيويورك، والذي لعب دوراً حيوياً في تطوير واختبار الأسلحة النووية.

وفي أسهل الغلاف يوجد اسم المؤلف، إل رايفل، أو ليونارد رايفل. وهو واحد من أبرز علماء الفيزياء النووية الأمريكيين. عمل رايفل مع إنديكرومي بيتر أول مناحل نووي في العالم، والذي لقب بـ «مهندس القنبلة النووية» المشهور، الذي أطلق عليه اسم A119. كان عبارة عن مشروع سرى للغاية لتفجير قنبلة هيدروجينية على سطح القمر.

وبعد أن أطلق مستوطنو كابر في القوات الجوية في رايفل إعطاء الألبية للمشروع والإسراع بصياغة تفاصيله، كتب العالم الأمريكي العديد من التقارير بين أيار عام 1958، وكانوا الثاني عام 1959 التي تتناول جدوى الخطة وقابلية تنفيذها.

وفي حين أن المشروع A119 ربما يكون قد ساعد في الإجابة على بعض الأسئلة العلمية الأساسية المتعلقة بالذرة، فإن هدفه الرئيس كان استعراض القوة. كانت الخطة في تفجير القنبلة على الخط الفاصل بين الجانب المضيء والجانب المظلم من القمر - لإنتاج وميض قوي يستطع أي شخص، ولا سيما أي شخص في الكرمليين، أن يراه بالعين المجردة.

ونظراً لعدم وجود غلاف جوي على القمر، فإن الانفجار لم يكن يحدث تلك السحابة النووية الشهيرة التي تشبه الفطر.

هناك تفسير واحد فقط منقح لإفتراح تلك الخطة المروعة، كما أن الذراع من ورائها يقع في نقطة في الشمس وعدم الأمان والشعور باليأس والتفويض.

في خمسينيات القرن الماضي، بدا وكأنّ الولايات المتحدة غير شاردة على الفوز في الحرب الباردة. وكان الرائي السياسي والرأي

العام متفخين على أنّ الترسنة النووية للاتحاد السوفيتي متوقفة على نظيرتها الأميركية، لا سيما في عدد القنابل والصواريخ النووية ومدى تفورها.

في العام 1952، فجرت الولايات المتحدة أول قنبلة هيدروجينية. بعد ذلك ثلاث سنوات، أصاب الاتحاد السوفيتي واشتلن بالصدمة عندما فجر أول قنابله الهيدروجينية هو الآخر وفي 1957، حقق سبيلاً في مجال الفضاء حيث أطلق سبوتنيك-1. أول قمر صناعي يدور في مدار حول العالم.

وما زاد من قلق الأميركيين هو أنّ القمر سبوتنيك أطلق محمولاً على متن صاروخ باليستي سوفيتي عابر للقارات - بعد إجراء بعض التعديلات عليه - كما أنّ محاولة الولايات المتحدة إطلاق قمرها الصناعي انتهت بانتحار هائل. التيران التي أتت على صاروخ فانغارد الأميركي صورتها الكاميرات وخرست حول أنحاء العالم. وكان التقرير الإخباري الذي أذيع على شاشات التلفزيون البريطاني في ذلك الوقت فاسياً: فشل صاروخ فانغارد. في ما بعد انتكاسة هائلة حقاً. في عالم التفويض والدعاية.

وفي غضون ذلك، كان يعرض على تلاميذ المدارس الأميركيين فيلم يحتوي على إرشادات حول ما يجب أن يفعلوه في حال تعرض البلاد لهجوم نووي.

في وقت لاحق من العام نفسه، كتبت صحيفة أميركية نقلاً عن مصدر استخباري رفيع المستوى أنّ السوفييت يعزّون تفجير قنبلة هيدروجينية على سطح القمر في ذكرى الثورة الموقعة السابع من تشرين الثاني (سبتمبر) 1944. وكانوا يخططون لإطلاق قنبلة نووية في نويفلادلفيا بولاية أوهايو. ثم أتت تلك بتقارير تحدثت عن السوفييت ربما يخططون بالفعل لإطلاق صاروخ مزود برأس نووي على أقرب جيران الولايات المتحدة، وكبرها من شلالات الحرب الباردة، من الصعب التوصل إلى أصولها.

خطة مضادة

والغرب أنّ تلك المخاوف من المرجح أن تكون قد أعطت للسوفييت أيضاً دفعة لتطوير خطة خاصة بهم. كانت ختلهم، التي سميت E4، نسخة طبق الأصل من خطة الأميركيين، وتم التخلي عنها في نهاية المطاف للأسباب ذاتها. الخوف من أنّ الفشل في عملية الإطلاق قد يؤدي إلى سقوط القنبلة على الأراضي السوفيتية. وقد تصدوا عن احتمال أن تؤدي الخطة إلى حادثة

«لينكد إن» توقف عملها في الصين

• يكين: أف ب

مواصلة البحث عن الوظائف والتقدم إليها بالإضافة إلى استمرار اتصالهم بشبكاتهم وقالت الشبكة الاجتماعية في بيان بعد دراسة متأنية، اتخذنا قراراً بإلغاء تطبيق إن كابر اعتباراً من 9 آب 2023. وأضافت زغم التقدم الذي أحرزناه، واجه إن كابر منافسة شرسة وبيئة اقتصادية كلية صعبة، ما دفعنا في النهاية إلى اتخاذ قرار بوقف هذه الخدمة في الصين. وكانت السلطات الصينية حظرت منذ فترة طويلة معظم تطبيقات الشركات الأمريكية العالمية (فيسبوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب،...)، بسبب عدم امتثال الشركات للتشريعات المحلية الصارمة. ويتم دفع شركات التكنولوجيا العملاقة إلى حظر أي محتوى غير مرغوب فيه والمواضع التي تعتبر حساسة سياسياً تحت حجة الاستقرار الاجتماعي.

وواجه لينكد إن انتقادات خلال السنوات الأخيرة بسبب حذف حسابات لجهات معارضة وإزالة محتوى حساس سياسياً من صفحاته.

أعلنت الشبكة الاجتماعية المتخصصة في عالم الأعمال «لينكد إن» إلغاء تطبيقها الأخير المتاح في الصين، فيما عزت شركة مايكروسوفت المالكة لها هذا القرار إلى وجود منافسة شرسة وبيئة اقتصاد كلية صعبة.

وكانت مايكروسوفت إحدى شركات الإنترنت الأميركية القليلة التي نجحت في فرض شبكة اجتماعية في الصين، رغم الرقابة التي تمارسها السلطات والوعود المحلية الصارمة المفروضة وكانت مايكروسوفت تقدم في الصين نسخة مميّنة من لينكد إن من خلال الامتثال إلى هذه القواعد الصارمة. وفي العام 2021، أوقفت الشركة بإحداً

منها عن تطبيق لينكد إن في البر الرئيسي للصين، عازية ذلك إلى وجود بيئة تشغيل صعبة وشرط إضافية لتأخيه الامتثال للأنظمة. واستبدلت التطبيق نسخة محلية ومبسطة من المنصة في إن كابر. أتاحت للمهنيين المحليين

على كوكب الأرض. لم يكن تخريب بيئة القمر البكر يمثل مصدر قلق يذكر للقوات الجوية الأميركية، رغم إبقاء العلماء بخلافهم في هذا الشأن.

يقول أليكس ويلرستان المرؤخ المتخصص في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية إنّ المشروع A119 كان واحداً من عدة أفكار رده فشل مشير على إطلاق سبوتنيك، وقد فشل تلك الأفكار بإسقاط سبوتنيك، وهو ما يبدو شيئاً أخطر للغاية يشيرون إلى تلك الأفكار بوصفها ألعاباً

يهيئ لهم في مدار حول كوكب الأرض، وقد استغرق ذلك بعض الوقت، لكنهم عكفوا على صياغة ذلك المشروع بقدر من الجدية حتى أواخر الخمسينيات.

إنها نافذة ثمرة للاهتمام على طريقة تفكير الأميركيين في ذلك الوقت، تلك الرغبة الملحة في التفاضل على الطريقة التي خلقها الذعر اقتراباً أكثر مما ينبغي من بعضهم بعضاً.

هل هناك خططنا هذه مرة أخرى؟

يقول بوبن سمعت بعض الكلام من جهات ما ومن المبتغون بشأن دراسة لإرسال قوة الفضاء الأميركية لرحلات لدراسة بيئة القمر.

ولكن إذا لم يكن يمتصنا بعض الخطط الأكثر غرابة إلا نصد جديدها في الولايات المتحدة، فإن هذا لا يعني أنّ لا نستطيع أن نفعل ذلك في بلدان أخرى - الصلصين على سبيل المثال يضيف بوبن: إن أستراليا إذا ما كان هناك في الصين الآن من يريدون أن ينفذوا بعض تلك الأفكار لأنهم يعتقدون أنّ القمر شيء مثير، وهم معقولون في الجيئ.

ولا يزال الغموض يكتنف غالبية تفاصيل المشروع A119، التي تبدو أنه تم تدمير الكثير منها.

ولربما كان الدرس الأخير المستفاد من ذلك المشروع هو أنه لا ينبغي أبداً أن نستنهين بالأوراق البيئية ذات العناوين البيروقراطية المبتذلة بدون أن نقرأها أولاً على الأقل.



زكربغ يفوز بميدالية ذهبية

• سان فرانسيسكو: أف ب

يمنحه الطاقة ويساعده في مواجهة الصدمات في عمله.

وتبقى زكربغ البالغ 38 عاماً تدريباته مع دايك كاماريلو الذي سبق له أن درب عدداً كبيراً من أبطال الفنون القتالية. وعلق مدرب آخر يدعى جاي «دي شامو» وعبر عن استغرام أنّ رؤية زكربغ أسس في البطولة مذهن.

وهذا المباردة بميدالية ذهبية وأخرى فضية لتفريته خلال البطولة التي نُظمت في مدرسة ثانوية قرب مقر المجموعة في سيليكون فالي.

وكان زكربغ أشار في مقابلة السنة الفاتحة مع جوروغان إلى أنه درس فنون الدفاع عن النفس خلال فترة الجائحة، لأنّ الجانب القتالي لهذه الرياضة

متشغلي فيسبوك، استعادتها لاحقاً. إلا أن المجموعة انتمت في الربح مع دايك كاماريلو الذي سبق له أن درب عدداً كبيراً من أبطال الفنون القتالية. وعلق مدرب آخر يدعى جاي «دي شامو» وعبر عن استغرام أنّ رؤية زكربغ أسس في البطولة مذهن.

وكان زكربغ أشار في مقابلة السنة الفاتحة مع جوروغان إلى أنه درس فنون الدفاع عن النفس خلال فترة الجائحة، لأنّ الجانب القتالي لهذه الرياضة

متشغلي فيسبوك، استعادتها لاحقاً. إلا أن المجموعة انتمت في الربح مع دايك كاماريلو الذي سبق له أن درب عدداً كبيراً من أبطال الفنون القتالية. وعلق مدرب آخر يدعى جاي «دي شامو» وعبر عن استغرام أنّ رؤية زكربغ أسس في البطولة مذهن.

تويتر ستغلي كل الحسابات غير النشطة

• سان فرانسيسكو: أف ب

بحسب محللين.

وأعلن إيلون ماسك أنّ الحسابات غير النشطة في تويتر منذ سنوات ستغلي الأولى مع حذفها لتخارج مالية أفضل مما كان متوقفاً. تحديداً بسبب عمليات صرف موظفين فيها. فاشتركة التي لم تتخذ قراراً بالصرف الجماعي منذ إطلاقها قبل 20 عاماً، سزحت 11 ألف موظف في تشرين الثاني (13 % من القوة العاملة في 10 آلاف

أعلن إيلون ماسك أنّ الحسابات غير النشطة في تويتر منذ سنوات ستغلي الأولى مع حذفها لتخارج مالية أفضل مما كان متوقفاً. تحديداً بسبب عمليات صرف موظفين فيها. فاشتركة التي لم تتخذ قراراً بالصرف الجماعي منذ إطلاقها قبل 20 عاماً، سزحت 11 ألف موظف في تشرين الثاني (13 % من القوة العاملة في 10 آلاف

وأنت النتيجة بأن حوالي 46% من أصل 1.5 مليون مشارك في الاستطلاع أجابوا بـ أفضل 38% منّا خياراً أسوأ. وتشير شركة إنسايدر إنتلجنس للأبحاث إلى أنّ عائدات تويتر ستخفص بنسبة 28% هذا العام لأنّ المعلنين لا يتقنون ماسك. وفي مقابلة مع بي بي سي، أكد ماسك عكس ذلك، لافتاً إلى أنّ الشركة لا تلحق عود المعلنين وكانت تقريبا نغمة العدل.

ويعم توقف عدد من المعلنين عن التعامل مع موقع تويتر والتطبيق الخاص به، لا يبدو أنّ صيغة الاشتراك المدفوع الجديدة تويتر بلو ستعوض الخسائر، خوارزميةاتهم.

أوروبا والذكاء الاصطناعي: سنجد من تجاوزه

• بروكسل: أف ب

وتشير أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تتسم بتقنيات في غاية التعقيد الكثير من الإحباط والذهول. وفي الوقت نفسه الكثير من القلق. فبين نشر محتويات خطيرة والتلاعب بالرأي العام من خلال إنتاج صور مزيفة بواسطة برمجيات مثل ميدجورني، وتطبيق أنظمة مراقبة جماعية وغيرها من المخاطر غير المعروفة بعد، حملت هذه الهواجس شخصيات بارزة في عالم التكنولوجيا أمثال رئيس تويتر إيلون ماسك على المطالبة حتى

بتعليق تطوير هذه التقنيات، واكتشف الرأي العام فدوات الذكاء الاصطناعي الهائلة في نهاية العام أوبن انماتشي مع إطلاق شركة أوبن إيه أي برنامجها تشات جي بي تي لإنتاج المحتويات التحريرية، القادر على كتابة مواضيع بحثية وفصائل وترجمات في عدة ثوان، وبمواجهة هذه التطورات السريعة، طرحت المفوضية الأوروبية فيل عاين مشروع قانون لم يتم إقراره حتى الآن. ولم تصد دول الاتحاد الأوروبي موطئها سوى في نهاية 2022، على أن يبلور النواب الأوروبيون



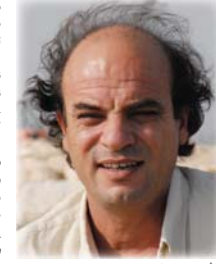
سعيًا لتنظيم تطبيقات الحادثة مثل تشات جي بي تي، بصوت على نص مطوع لتنظيم فضاء الذكاء الاصطناعي، أرجح اعتماد مرآة بسبب نقاط العدل المتعددة لهذه التقنيات. ويعتزم الاتحاد الأوروبي أن يكون أول جهة في العالم ترسي إطاراً قانونياً متكاملًا للحد من التجاوزات في مجال الذكاء الاصطناعي، مع حماية الابتكار في الوقت نفسه.

أحمد نصيف.. مفاتيح التجريد والتشخيصية

وجود أشكال بسيطة تعاد عين المتلقي على التعامل معها، ولكن لتضاهي هنا ماذا خيار التجريد؟
في الحقيقة أحمد نصيف مبالغة في الشعور في السطح التصويري في الغالب من أعماله، ويتجلى ذلك واضحا حيث منجزه الأخير، فهو يجد حيزه في التجريد، لاعتقاده أن الموضوع الذي يوظفه هنا لا يمكن اختزاله بوجود وحدات تشخيصية أو معادلات تجريدي، سيحجز من الخيال ملتصبا أمامنا. هناك مسألة ثانية أن التجريد الذي يسعى لتأكيد جاء وفقا لثراء في المعلومة، فتراه يضاعف منه تسخير علاقاته مع سوريا بالتتابع، وهنا يتجنب أحمد نصيف أي تلاعب في السياق الداخلي للخطوط أو الحركة وحتى المساحات الشاغرة، بحيث تترك لوحة تتعاقب فقط لتأمل، أما توجيهها دلاليًا فقد برع في بنائه بتصور لم يخرج بعيدا عن التناقض الجمالي للعمل الفني.

الاشكال، وهذه اللعبة البصرية متجهة لاستيفاء شرطها الفني والتعبيري، اعتمادا على حساسية الدال في اللوحة والدلول، فكل ما يريد أحمد نصيف سنجده متصفاً في الرؤية القابعة في اللوحة، وكل ما يؤثر له سيمياء الوحدات، وهكذا تبدو حدود لوحه معروفة وليست بحاجة إلى تجميل مصطنع بحيث يتقلل كامل السطح التصويري بيزيد من العناصر أو التلاعب، لكنه في الحقيقة ماهر بأن يجعل الوحدات، مشيدة باتقان من حيث البعد والضغط وتشديد هيكلي تجلب لنا اندفاعا، ونحن نراها في كل عمل لهذا الفنان المنجهد، سنجد قضية يتبناها، اعتزازا بالمكان العراقي أو بالتصور الذهني المتأخر والاحتفاظ بالمتد للثقافة عن الإنسان وكرامته يرى استلزاما للإنسان، ولا تدنيا في حرياته ولا يرغب برؤية قوالب الضحايا كل لوحاته تحيد بهيكل الحرية.

رويته جمالياً وقتياً وهذا ما يجتهد لوحاته بطابع الأتوان المنسجمة، والبعيدة عن التزييق لتستعير من خياله حكايات عاشها الفرد العراقي، وهنا لن نجد مهرباً من تأمل وقائع تلك الحكايات والانجماع معها، كما تحمله من تأثير وجداني عايق في ذواتنا ولكن نستغل أن عن قيمة التجريد، هل يثبت مثل هذا فن أنه كتيل ينقل وقائعنا عبر الاستعمال الفني؟ يبدو الذهاب إلى علة الهوية في الفن التجريدي قائما مهما علت رسومات الواقعية والتعبيرية والمزوجة بينهما، يبقى الخط الفاصل بينهما فاعلية مسار الرسم ومؤثراته، فلنأخذ مثلا (يقول بول كولي في كتابه نظرية التشكيل إن التشخيص يتعامل مع كينيات ترتكز إلى وظيفة حيوية) ومن يتأمل نظام لوحات أحمد نصيف سيجد أن عناصر التشخيص متكررة وواقعية، بل ومدروسة البعد والتأثير، لأنه يجد فيها ركائز فاعلة ومتلازمة لها بعدها الجمالي والتجريبي، فلم تخرج لوحاته عن نظام الإضاءة في الوحدات متفقا يحدث في رسم الساق والمظلة والدراجة الهوائية والجدران العالية والطائرات، لقد اعتاد أن يعيدها من متصوف يسمح لكل وحدته الصورية ترتابط وتتأزر، لتتخذ عبر زرعها البنائية



● أحمد نصيف

ومستلزماته، بل هناك ترابط يجمع بين التجريد والتشخيص وفقا لاستبدال المكان وغرائز ما يوظفه، بمعنى أنه يثبت عبر الرسم بأن وحدته الصورية تنتهي عند مفاتيح المكان القدس والقعيا وليس تخيلا، وطبيعة مثل هكذا تفكير يتواجد في الرسم سميثيت أن صاحبه اتخذ من ذاكرة المكان شرارة للانطلاق

● خضير الزبيدي

ليس بعيد عن أقرانه، والأسماء الفنية التي جابت في فترة التسعينيات يقدم أحمد نصيف منجزا يليق باسمه الفني وبيئته العراقية، ويحسد له أنه استطاع أن يرتكز على مقومات أسلوبية، تميز لوحاته لما تحمله من لمسات تهتم بالحياة اليومية حتى وهو في أقصى الغرب، متخذاً من السويد مكانا لهجرته، فكانه يسعى لإقامة علاقات روحية بين الحذر المكاني وطبيعة نفسه التواقة، للاحتفاظ بخزين تراثي ومحلي وواقعي سيكون ذات يوم مشروعا يلامس وجدان المتلقي لأعماله، إنه محترف مع الفن لكن يحدو معرفة بالهوية من نوع خاص يقدمها في رسم مناخ البيئة وتمثيل صورة الواقع، سواء جاءت بما عشناه من ولات والكتسارات وخيبات أو ما يرسمه من مجال ومساحة للتصور في ما نعيشه من أحلام وذكريات طفولة غارقة في الوجدانيات. هذه اللوحات التي يصعب قاطعتها تختزل مفهوم التصوف والاتحاد مع المكان لم تكن لوحاته تجريدية مغممة بالبعد الهندسي، ولا تشخيصية ملتصقة بحدود طاقة رسم الإنسان ومحيطه



● من أعمال الفنان

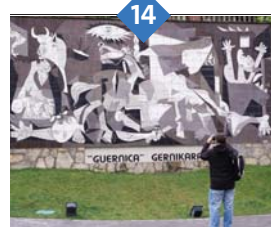
قراءة في معجم اللهجة العراقية

وقعت بيدي قبل أيام نسخة من «معجم مفردات اللهجة العراقية» وما يقابلها في اللغة العربية) مؤلفه الباحث هاشم جاسم العزاوي (بكالوريوس تاريخ) الصادر في عام 2022 وكتب مقدمته المعني بأدب الأطفال الباحث جاسم محمد صالح .. والمعجم المطبوع في مطبعة الرافد بغداد / طبعة أولى يضم (238) صفحة من المعجم المتوسط، جمع فيه مؤلفه قرابة (3097) مثلا ومفردة عامية شائعة النطق من الحياة الاجتماعية في الأرياف والبادية والحد، وكان الغالب فيها ما هو شائع في أرياف محافظة ديالى وذلك أمر طبيعي جداً باعتبار أن جامع تلك المفردات والأمثال هو بالأساس من ريف ديالى وعاش وترعرع فيه هو وأسرته والتقطت أذناه عشرات المفردات العامية من أفواه الناس مباشرة.



18

الانطباع الاستطقي أو الجمالي



14

الاستطقياً باعتبارها أحد فروع الفلسفة التي تخصص بالتعامل مع الطبيعة والنوع والبنوع المتعددة تعتمد على طرفين كما يرى ستينس (Walter Terence Stace) هما: (المحرك والمتصور) وهويرى أن النظرة التي تقول أن كل جمال هو حسني أو محسوس هو خطأ فادح إذ يرى أن الجمال يمكن أن يدرك بمداركنا الداخلية، فالفن في كثير من جوانبه يحتاج إلى إدراك جمالياته الداخلية باعتبار أن بعض تماثل تلك الجماليات ليس لها تحقق فيزيقي، كما يرى أيضا أن الفتح لا يعتبر نقباً أو ضد الجمال، بل يرى أن الفتح في الفن قد يشكل عاملاً من عوامل الجمال، وهو بالتأكيد لا يعني الفتح بوصفه المنطقي أو الأخلاقي بل بوصفه الفني، فالصورة الفنية التي تنطوي على مفهوم فيح أو شكل يشع لاشك أنها تقدم لنا مدركاً جمالياً، وكذلك القصة أو الرواية..

الحرب النفاقية على موائد من رماد

يعتمد الروائي لطفي جميل محمد في بناء مبروته الموسومة «موائد من رماد» والصادرة عن دار ضفاف 2017، على الوقائع التاريخية التي احتضنت الحروب وما يترشح عنها من دمار، يوصف هذه الوقائع بنوع حاضرة في المتن السردي والذي يحجب البنى النصية الغائبة المتصلة بقصديات الكاتب ورويته للعالم -بحسب تولد-مان-فالتص كما ذهب إلى ذلك-توبورف- وتشكل من بني نصية حضورية هي مجموعة التصور المستعارة والمتأخلة أو المتعاقبة في متن تصومسي هو ما يعبر عنه بالنص الغائب الذي يسمح بتلوونه وظهوره فعل التأويل الذي يقع على مقصديات الكاتب الكاملة خلف التراكبات التصومسية، والتصوص الحاضرة في بناء مروية. موائد من رماد حجب النص الغائب بفضل حضورها الكثيف...

15

احتفظ برسائل كثيرة، كنت قد بعثت بها لزوجتي، من جبهة الحرب مع إيران، في ثمانينيات القرن الماضي، يوم أخذت جندياً إلى هناك، فيها ما هو شخصي وعمّ وغير ذلك. كنت قد عثرت عليها مصادفة بين أوراق كثيرة، رسائل مضى على بعضها أكثر من أربعين سنة، كتبها خائفاً ومتشوقاً وبإسناد، هومت بين سطورها، شرقت وغزبت، الخوف من الموت واحد مما اضطرت عليه الرسائل تلك، أما الضجر والنهايات غير المعرفة فليست تبارحها، ولطناً شعثت فيها حينئذ للبيت، ولزوجتي، ولابنتي أحمد الذي ولد قبل اندلاعها بسنة. كتبت فيها ما عن لي وما لم يكن، ولم ننسج ولم يتنسخ في القلب، لم تحل من الأخطاء والضعف، وبالقدر الذي لا تحمل فيه صفة أدبية وثقافية أجدها تشكل وثيقة صادمة ضد الحرب، يجد القارئ فيها صورة مختلفة من صور القهر والعذاب الإنسانيين.

في صندوق بريد الحرب

رسائل إلى زوجتي

من أصغر عليه، لا حاجة لكي ترسلي بيد صاحب الرسالة رسالة، لأن موعد إجازتي عند انتهاء إجازته، سأكون عندكم يوم الخميس أو الأربعا، ليهال، إن شاء الله، إذ لم يكن هناك ما يؤخر الإجازة، امتنى الإيفاع هذا، تقبلوا تحياتي من يتألم من أجلكم ومن تحمل الدنيا لكي تتعمدوا بنعيم الحياة.

طالب عبد العزيز
أربيل 11/30/1983

العزيزة أم أحمد
أربيل 11/30/1983

تحياتي
لا زلت في مكاني بالصمارة قرب المدينة، ولا حاجة لكم كي تسألوا عني، فأنا في صحة جيدة، لا أفكر إلا فيكم، ويؤذيني السؤال بكم، سوف أقدم في إجازة لمدة ثمانية أيام، يوم الثلاثاء القادم إن شاء الله، إن لم يكن هناك عارض، لقد أضرب بي الشوق، ومعاتات المدة بيني وبينكم أنا لا أصلع للجيش، لقد أعتيتي النهوض مبكراً والعيش بمفردي، لقد عنت بك عني، ولطماناً نسيت وجوهكم، أنا أنساكم كل يوم لشدة ما أنا فيه.

وأنا سعيد جداً، أفكر بالمرض، وأفكر بالهروب، أفكر بالعامه، أفكر بك وأحمد، وبأخي أفكر بالجميع، لقد أصبحت بعيداً رقيقاً، لا يقوى على مصالحة أحد، ولا يقوى على مجاملة أحد، فقد أذنتي العسكرية.

فكري مني كيف أستبدل حياتي هذه، أنت تعرفين مني، ما زمني، لقد أصبحت أعان من

مع التحيات
في اليد، لم أكن قد نويت إرسال الرسالة هذه، لكنني لم أستطع أن تكوني بعيدة عني هكذا، وهذه المدة أنا أرسل الرسائل لك وعيد الله جيبه، فلماذا لم ترسلي لي رسالة؟ أنا أحتج من يسألني، ناداً، لم تسألني عني برسالة؟ لقد تلقيت لكم مرتين، وأرسلت رسالة علمت فيها بأن عيد الله كبر رسالة ماجد، وهو في الدائرة، أي في اليوم نفسه الذي وصلت فيه رسالتي له، المفروض أن يتفق من ماجد حول موعد آخر، لكي ترسلي فيه رسالة لي.

الاهم، كيف حالكم الآن؟ لقد عرفتكم الخير من خلال عيد الله، في التلوفون في الحقيقة إن هذه الرسالة لم أجد داعياً لرسالها لأنني بصحة جيدة، ومرتاح جداً، ولا يهمني شيء سوى أن أراكم، لقد اشتقت لكم كثيراً، أحتكم جميعاً، لقد حصلت على علة كبيرة من جلب نيدو، السمرقند القديم، ونصف علة أخرى، ومعدرة من (جمهورية) الأطفال، لم أستطع أن أشتري لهم ملابس، لأن تقودي (روشت) أتى خلصت.

المصرف هنا كثير (المصرف في الأكل) نحن نأكل على حسابنا، ونأكل كثيراً جداً، فالناس يشتج على أن يصيح الإنستانت حيوياً، وإحاجة الحيوان في الأكل طيباً.

ملحوظة: لقد أرسلت طي هذه الرسالة كتاباً لتأيد للراتب، خذيه لهنا، بأسرع وقت.

سلامي لأسي، ولعمتي، ولك، ولأحمد، ولعبد الواحد، ولأطفال، وسالم، وكل

● طالب عبد العزيز

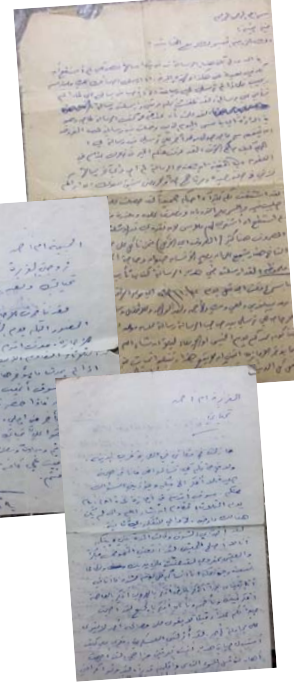
ط ع
الحبيبة أم أحمد
زوجتي العزيزة

تحياتي وبعد
لقد تأخرت الإجازة، ولم أستطع الحضور إليكم يوم الثلاثاء، حيث موعد الإجازة، سوف أقدم بإجازة يوم الثلاثاء القادم، والذي يصادف 30/11/1983 إذا لم يصادف ما يخرها، أما إذا تأخرت فسوف أغيب من أجل أن أرى عيد الواحد، وإذا حضر فيل الموعد بلبغيه أن يتأخر من أجلي، أنا في صحة جيدة جداً فلا تظنوا عليّ، تحياتي للجميع، ولك، ولأحمد، ولأسي، وعمتي نعيم، وميادة، وسلام، ووسن، وعزيز، وبيت عني كافة، وجميع من يسأل عني ودمتم.

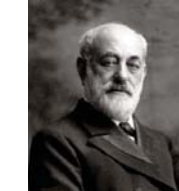
في 12/11/1982

عنواني:
ط/4 الصمارة
رقم الوحدة 7766
ج م ح طالب عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
تحية طيبة
إلى الزوجة الحبيبة ك



الحرب الثقافية.. على موائد من رمد



● غولمان



● تودوف

يتغير وأن شكل الغزاة هو ذاته لم يتغير، فحلام الأعداء الذين يحاصرون معارته في ذاتها الملامح الثورية الدارسة في التاريخ، وكان هذه الملامح في الأشياخ القادمة من عمق التاريخ لثقته واستباحة كل شيء.

إن سردية عبد الله وعلى الرغم من أنها انطلقت من أفق سردية اللواء أحمد وزلته في المعقل الأميركي، إلا أن حضورها المهمن في المتن الروائي، مكثها من التشكيل كخلفية للسردية التي انطلقت منها، كما مكثها من التحول إلى كون دلالتي يمكن الركون إليه في تأويل سردية اللواء أحمد والتي ستكون بمثابة النص الغائب الذي يتضمن الدلالة الكبرى للنص وما يتحرك ضمنها من مقصدات الكتابة، بمعنى أن هذه السردية ستقرأ عبر الاستعارة أو الفلاش باك

تضخ مقصدات الكاتب عبر هذه السردية من خلال بثائها ضمن إطار حواري يجري بين اللواء أحمد والمحقق الأميركي، إذ إن هذه الحوارية الاستخدامية تتحول إلى حوار تشبه الحرب الأميركية على العراق بشكلها الأميركي المتعد على الإنشادات المعرفية والصعب الثقافية في أسلوب الأحرار واستعمار، وبهذا المعنى فإن الحوار يقيم تانصاً دولياً ومغايها مع الحرب الأميركية بإبعادها الأميركية، فالحوار من جهة اللواء أحمد كان يوضع للمحقق طبيعة الحرب الأميركية المدمرة والتي لم تستخدم فيها الأسلحة وأنما بنيت على هذا المخطط في سردية عبد الله.

إن محض اللواء أحمد من ولادة مفاهيم جديدة مترشحة عن هذه الحرب نظير في نهاية الرواية كعقائق مرعبة، بعد هذا التحول الثقافي التي تبرز أشكال من المفاهيم العنيفة التي تبرز أشكال من الهم مع غياب المبررات لهذه الاستباحة، كما رسم مشهد خاتمة الرواية بإطلاق صواريخ من مئين على جسد اللواء أحمد، فالعرب في إطار هذه المقصدات لم تنته بمجرد غياب أدواتها، إنما هي مستمرة بأدوات أخضر بكثير، تتشكّل بالتأثيرات الثقافية الخطيرة المستجيلة مع هذه الحرب ضمن هذه الاستراتيجيات المدروسة التي تسمى لأن تحل كل شيء إلى رمد، ومن دون أن تعي المصنعات المستقلة أحطاً هذا التغيير الثقافي الذي ستكون نيرانه أكثر عصفاً من نيران الحروب السابقة.



● حسن الكبي

يعتمد الروائي لطفي جميل محمد في بناء مرويته لوسومة موائد من رمد، والصادرة عن دار حفاف 2017، على الوقائع التاريخية التي احتضنت الحروب وما يترشح عنها من مدام، بوصف هذه الوقائع بنصية حاضرة في المتن السردوي والي يوجب البنسي النصية الغالبية المتشعبة بمقصدات الكاتب وروية للعام - حسب غولمان- فالنص كما ينصب إلى ذلك - تودوف- يتشكل من بنى نصية حضورية في مجموعة النصوص المستندة والمتداخلة أو التعلق في متن توصفي وما يعبر عنه - بالنص الغائب الذي يسمتع بتبلوره وظهوره - قبل التأويل الذي يقع على مقصدات الكاتب الكاملة خلف التراكبات النصية، والنصوص الحاضرة في بناء مروية - موائد من رمد - حجب النص الغائب بفضل حضورها الكيفي كونها متشكلة من وقائع تاريخية تمثل الحاضر والماضي القريب والبعيد وتتمتع نحو المستقبل عبر الاستشرافات التي تسترقي الواقع وتبني عليه استنتاجاتها.

ترتكز السردية على تقنية - المينافكشن - التي تسمح بتسار الأحداث ضمن مرويتي هما مروية اللواء أحمد الذي تعقله القبول الأميركية بعد أحداث 2003، ومروية الجندي عبد الله التي يترشح عليها آثار نقض مقصدات اللواء أحمد ضمن أوراق ثقافية تجتهد في جعل عبد الله الذي يعيش أحداث الحرب العراقية الإيرانية، وترى السردية، بمطوّر الراوي اللامع للجندي هواجس ومخاوف شتى في عزلة داخل معارة مظلمة يراقب من خلالها تحركات العدو الذي يفضله هته موقعا أمتار.

الحوار وتعاينها تسمع بإبراز منظورات عبد الله للحرب ومبرراتها، والأسباب التي تجعل هذا القتل المجاني سارياً منذ بدء الخليفة إلى يومنا هذا؟ وفي سياق هذه التسائلات الجمومة التي تتصحر عن وعي السارد، يتشكل المنظور الإنساني لإدانة الحرب التي حوت كل شيء إلى رمد، ومع هذه الأسئلة التطولوجية في التبرير الوضع البشري يتوصل عبد الله إلى فكرة جوية سكنون بمثابة سردية ثالثة أو سردية مجاورة، تتطهر بفعل توضيح مقصدات الكاتب، والفكرة العمورية هي أن شكل الحروب لم

اكزوبيري.. الأمير الصغير والارستقراطي الفقيه

● وليد خالد الزبيدي

يدور بين الكواكب حتى الكوكب رقم (612) لينتهي بشخصيات عديدة كالملك الباحث عن السلطة وصاحب الضموم الساعى للعمل المتك وحل الأزمات المتشعل للعالم الجغرافيا المتخون بالمعرفة حيث مازج اكزوبيري في طرحة بين رمزية الحروف والتشكيل جاعلاً من الحرف تجريداً متألاً للدلالة ومن الرسم تجريداً متألاً للشمس وهو ما ندر مثله في كتابات عصره وما قبله فقد كانت عملاً لطيفاً صور للناس فكرة السلطة التي تقوم أولاً على العقل، فإذا ما أراد الحاكم أن يطاع إصدار أوامر مقبولة التعريب ومحاكمة نفسه قبل أن يحاكم الآخرين وهو فلن ذلك سيكون كيمياً حقيقياً وقد قسم الكواكب فقد لكل منها صفات وأهدافاً مختلفة تماماً عن بعضها وهو بذلك استمد فكرة العولة والندام الحضارات آنذاك متمكماً على سطوة الفكر العربي وجبروته على الآخرين.

امتدح اكزوبيري من النظرة الاستعمارية لاجتماعات أوروبا واحتقار الآخرين، وإن كانوا على صواب، وأظهر ذلك في نص مقبس من روايته على سبيل المثال (إن الأمير الصغير جاء من الكوكب رقم 612 وهذا الكوكب لم يزل في المنهج إلا مرة واحدة عام 1909 بواسطة فلكي تركي أثبت اكتشافه بأداة قاطعة في مؤتمر فلكي دولي وكان له مرتدياً ثياباً تركية لم يصدفه أحد ولحسن طالع الكوكب قام في تركيا حاكم فرض على الشعب تحت اسم الموت ارتداء الملابس الأوروبية فأرشد الفلكي لباساً أوروبياً أيضاً وأدلى في عام 1920 بأذنه عن اكتشافه فانضم الجميع لرأيه هذه المرة).

انتمى أنطوان دوسانت لأسرة أرستقراطية ثرية توفي والده الموظف بشركة للتأمين بسكة دماغية بمحلة قطار مدينة ليون وهو بسن الرابعة، فتأثرت الأسرة برمتها بوضاء الأب وتحول وضعها إلى أرستقراطية فقيرة، لكنه عاش طفولة جميلة وآراء أديبا حتى فقد مع طائرته يوم (31/1/1944) أثناء مهمة استطلاع فرنسية ولم يعثر على جثمانه إلا عام 1988 على الساحل الفرنسي قبالة مرسيليا.



● أنطوان دوسانت اكزوبيري

التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية ملونة تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعددها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسائلكم على ايميلنا هذا: qassimalthy@yahoo.com



د. قاسم حسين صالح

أصبوحة العدد

"أنت التعميم لقلبي والعذاب له..."

فما أمرتك في قلبي وأحلاك"

الشريف الرضي

السنة التاسعة
(حلقة 15)

تنويه

هذه الصفحة تهدف إلى إشاعة الثقافة النفسية في الموضوعات التي يعتبرها البعض (محزومة) أو (عيباً). منطلقاً من مبدأ (لا حياة في العلم). وستتطرق لموضوعات تخص العلاقات الزوجية والجنس أيضاً، بما يحقق هدفين: توثيق العلاقة بين الزوجين لتكون قائمة على الحب والاحترام وضمان ديمومة الزواج، وتزويد الشباب والصبايا بمعرفة علمية وثقافة راقية، تواجه ثقافة مفسدة تشيخها وسائل تواصل اجتماعي.. تستهدف جيل الاثنيات تحديداً، بينما تستهدف عبر جريدة «الصباح» تحصيلهم بما يحقق لهم حياة تليق بهم وبأسرهم وقيمنا العراقية الأصيلة.

موضوع العدد

المخدرات
قاتل الأحبة ومرتكب الزنا

لا يبالغ إذا قلنا إن ظاهرة المخدرات لا تقل خطورة عن ظاهرة الإدمان من حيث الأضرار التي تلحقها بالفرق والأسرة والدولة، والأخطر ما فيها أنها عدو حتمي يخرق هيكل البناء الاجتماعي، كما تخرق الأرضة في بيت من خشب، ينهار على أصحابه فجأة وهم عنها غافلون.

لقد كان العراق قبل نصف قرن يعد من البلدان الأقل نسبة في تعاطي المخدرات، بينما هو الآن من الدول التي ينتشر فيها تعاطي وتجارة المخدرات لتوافر أسبابها النفسية والأسرية والاقتصادية والإعلامية التي تضطر بعض الشباب إلى تعاطي المخدرات.

تسأل: لماذا يلجأ الفرد للمخدرات؟

الدراسات العلمية توجز الأسباب بالآتي:

- موت أحد أفراد الأسرة، أو شخص عزيز عليه فيلجأ بها لتسكين الأزمة.
- ولا يوجد شباب في أي مجتمع بالتمام فقدوا أباهم أو أجدانهم بانفجارات إرهابية وأحزاب طائفي كاثدي حصل في العراق.
- حوادث الطلاق والتفكك الأسري، التي زادت نسبتها عندنا عبر أربعين سنة من حصار وحروب.
- عدم الرضا عن الحياة والتعلق من المستحيل وتضاعف بطالة الشباب، والفقر... الذي وصلت نسبته إلى 25% في 2023 بحسب وزارة التخطيط.
- وجود أجانب يتعاطون أو يتاجرون بمواد المخدرة.
- توافر المواد المخدرة وبسهولة الحصول عليها.
- والمخدرات لا تعنى فقط الهيروين والافيون والكوكايين ومشقاتها، بل بأدوية من عقاقير طبية ومهدئات ومسكنات للآلام ومشقات مثل المورفين، الفاليوم، السرمتين، الأرتين، الكودايين، مجدون الهيروين، زانكس، تركسكين، وبعض هورمونات النمو والدوكرة التي يستعملها الرياضيون، تعوي مواد مخدرة، بل حتى البنزين، الغراء، السيكايتون، وعلف الأحذية، التي يلجأ إليها التعاطلي في البداية لتكويرها رخيصة وفي متناول اليد.

ومع أهمية المخاطر الاجتماعية والاقتصادية لتعاطي المخدرات، لكن أوجعنا أنها تؤدي إلى موت تدريجي أو مفاجئ لتعاطيها، وأبشعها أنها تضطر التعاطلي إلى ارتكاب جرائم السرقة والقتل، وأبشعها أنها تدفع بعض التعاطليين إلى ممارسة البناء والدعارة والقوادة وإكراه محارمه على الزنا، بل والزنا بالمحارم.

تسأل: متى تنتهي

التسائل: لماذا شاعت المخدرات في العراق بعد 2003، ولماذا صارت تجارة المخدرات في العراق (أكثر من تجارة النفط

السلاح) على حد تعبير النائب (السيني) من البصرة؟ هل يعود السبب فقط إلى (وجود متفذين يوفرون الحماية لتجار المخدرات) بتوكيد قائد الشرطة السابق في البصرة الفريق رشيد هنيح في 20 تموز 2019 أم هناك أسباب أخرى أخفرة؟

مقترح تقدمه عبر الصباح

إن المتضررات والتدورات والنشاطات على مستوى الوزارات والتنظمات الخاصة بمكافحة المخدرات لن تعالج مشكلة المخدرات رغم جهودها المباركة، لأنها غالباً ما تنتهي بتوصلنا لأحد طرفيها إلى التفتيد.

وعليه مقترح تشكيل هيئة باسم (الهيئة العليا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية) ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، تضم ممثلين متخصصين عن وزارات الصحة، التربية، التعليم العالي، مديرية مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، علماء نفس واجتماع، ورجال دين. تقوم بوضع استراتيجية علمية تنفذ على مراحل، ويدينها سنوية سنوات تعقد المتضررات والتدورات من دون أن تقضي على هذا الموت الزاحف على الشباب، والأرضة التي نخرت قديم وأخلاق مجتمعنا ونحن عنها في صراعاتنا مشغولون.

ثقافة نفسية

حذار من التساؤم وإضمار الضغينة

ومن الطبيعي أن لدى كل واحد منا هذا القدر أو ذاك من التساؤم، غير أنك تستطيع أن تكون أقل تساوماً إذا:

- راقت الآخرين الذين حققوا النجاحات التي تحلم بها وتفكرت في أن أحد أهم أسباب نجاحهم أنهم كانوا متساؤلين، وأن التفاؤل هو الذي منحهم النشاط والحماس والمثابرة، وأنت ستحقق ما حقضوه. إن

التساؤم هو ذلك الذي يمضي في حياته كثيراً وكأن مصائب الدنيا وقعت كلها فوق رأسه. فهو أشبه بمن يجلس بمكان أجمع فيه الماء والخضراء والوجه الحسن. ومع ذلك تجهده يتحدث عن الموت. وما لا تطرفه في المشامك أنه يريد منك أن تصغي إلى شكواه ومصمبات حياته مع أن لديك ما يكفي من هذه المنغصات.



رسائل القراء

صيرر الأسنان عند الأطفال

لدي طفلي بعمر (9) سنوات، يعاني من صيرر الأسنان فهو يفرط. أسنانه أثناء نومه في الليل من أربع سنوات، ولقد راجعت به عدداً من الأطباء، ولكن من دون فائدة. أم زيد

* السيدة أم زيد
معظم أسباب صيرر الأسنان لدى الأطفال كون نفسية، وأكثرها شيوعاً هي حصول شجار بين الوالدين وشعور الطفل بالخوف أن يؤدي أحدهما الآخر، وعدم السماح للطفل بالتعبير عن غضبه وشعوره بالإحباط أو القلق، أو لديه مخاوف مدرسية. وحسن كون لديه مثل هذه الأمور ويقوم بكتبتها في النهار، فإنّه يجري التفتيس عنها في الليل بقرط الطفل لأسنانه أثناء نومه.

وعليه فإنّ علاجه يكون نفسياً وذلك بتوفير أجواء أسرية مريحة وعدم عراك الوالدين أمام أطفالهما، والسماح للطفل بالتعبير عن انمغالاته، ومعرفة ما إذا كانت لديه مخاوف مدرسية ومساعدهته على التخلص منها. ويفضل قراءة الطفل لقصة مسلية قبيل النوم.

وإذا كان قد حصل تآكل في أسنانه فطفاً أو ضرر في اللثة، فعليك شراء جهاز بسيط من الصيدلية يضعه على أسنانه حين نيام. ولا تقلمي فإنّ الحالة ستزول تدريجياً.

ردّ خاص لطالب الماجستير بقسم علم النفس (وحيد).
* الاعتماد (Dependence) حالة يضطر فيها الشخص إلى تعاطي دواء أو مخدر ما ليتجنب متلازمة الإقلاع عن الإدمان، أما إدمان المخدر أو الدواء (Drug Abuse) فيعني تعاطي المخدر أو الدواء بشكل يسهل بدسب للشخص بضرر اجتماعي، أو قانوني، أو اقتصادي، أو صحي. وهذا المصطلحان معتمدان من قبل منظمة الصحة العالمية.

الأخوات والأخوة
أماني، سسل، أم فائزة، سحر، رشا، سلوى، عيد الرجيم، كاسد، شوان... شكراً على تهايتكم لمناسبة عودة صفحة (حذار من اليأس) إلى جريدة الصباح.

للتفكيك الخميس القادم مع تهايت مصمم الصفحة.

● مسؤول الصفحة: ماب عامر



ما يتحدث

الغاهيتا وفن النحت

حسن العاني

لا يعلو اللقاء بغايهما، وأغاب أحدهما، وديمًا وجلسنا اليومية في العادة عديمة النكهة والمنعة من دونهما، هما كذلك. صديقان منذ 38 سنة أوبزيد، إذا اختلفا لضرورت العمل أو الحياة أو لأي سبب من الأسباب، فانهما يسميان إلى اقامة الصلة والتواصل بهذه الطريقة أو تلك الوسيلة حتى يعود الوضع إلى ما هو عليه. غير أن هذه العلاقة الحميمة هي أغرب ما رأيته ووقفت عليه.

فطوال السنوات العشر المتصرمة على وجه الخصوص، حيث تجمعنا -نحن بعض رجالات المحلة- مهني الطرف كل يوم بعد صلاة العشاء وصفتا (جيران واصدقاء)، كان هذا الصديقان هما (بطلا) لغائتا اليومي، ومن توجه اليهما (الانظار والاسماع) لتأمة تلك الخصومة التي تصل أحياناً إلى حد العياط، ذلك لأنهما يختلفان في كل شيء حتى الأشياء الصغيرة، وهو اختلاف نعرض للاختلاف، وخصوصة لإسراع نفسيهما وأمتع الآخرين.

تخصرتي الآن إحدى مناكداهما الطريفية، بينما كان الأول يتبعنا باعتزاز عن تاريخ العراق القديم، فاطمه الثاني مترعاً (القديم) بأن تاريخ العراق (العماسر) أفضل ألف مرة، غير أن الأول كان قاطمه بدوره قائلًا (أنت أمتي ولا تعرف شيئاً عن التاريخ) رد عليه الثاني مسألًا (أنا أمتي أيها الجاهل الذي لا يدرك أننا الآن في قمة التطور والنهضة مقارنةً. ولم يسمع له الأول أن يواصل كلامه قائلًا (إسأع أماسك وقائع التاريخ مقارنةً بوقائع الحاضر التي تدافع عنه، وتعمل الحاضرين شهوداً) فوافقنا جميعاً!

وهكذا بدأ الأول حديثه (تعرف يا عاني، يا صديقي المحترم أن تاريخ العراق القديم أجب أولي الحضارات الإنسانية وأعظمها، هل تعرف شيئاً عن الجنائن العلفية وقنون العمارة، أو أنك لا تعرف إلا الكلام الساذج عن تغيير الأسماء في عصرنا الراهن، وتوهم أنه تطور وحضارة؟) سألنا إحدنا (كذلك؟) (غيروا مثلاً اسم نكتة دجاج إلى شيش بلطوق مثلاً بدلوا اسم البيض المخفوق إلى أومليت ومفردة نكتاهم أصبحت كابتشينو وابتدعوا كعكة زيزو لزلز الاسفر وفوقه دجاج مقلي، أما الخبطة فأصبح سيمها العافجنا... العلفنة على حضارتهم المضحكة، حتى الشورية الخفيفة أو شرب اللحم أسود سوب... وقاطمته شحناكنا، فلما توقتنا أكمل حديثه (القديم يمكن ما سماع بشريه حمواي واختر العجلة وفن التحت والكتابة المسماة وصناعة الصغاريات ثم التقى الفيل فأطلق الآن أريد شهدائك، وقبل أن تردني شهادة الواضحة إلى جانب المدافع عن تاريخ العراق القديم، قال صديقه (يا جماعة، الخاطر الله، القضية ما تحتاج شهاده وشهادة، المهم مشربوكم كلها وامله على حسابي) وغادر المكان على عجل تاركاً وراءه زبقة من الضحك!!



إحصائيات سينمائية

كم عدد الأفلام التي تنتج سنويا حول العالم؟ وهل كل الأفلام يمكن أن تم احتسابها؟ ماذا عن الأفلام المفقودة؟ ومن هم أكثر الأشخاص الذين شاهدوا أكبر عددا من الأفلام السينمائية في العالم؟ في هذا المقال بعض من هذه الإحصائيات وغيرها جمعناها من عدة مواقع ومقالات من صحف أمريكية وأوروبية وهندية.

● عصف مطر

التي احترقت نتيجة حوادث حريق ضخمة اشتعلت في الاستوديوهات الكبيرة كحريق شركة يونيفيرسال سنة 1924 وحريق ضخم آخر في شركة فوكس لدرجة أن 75 بالمئة من الأفلام الصامتة اُتلفت في تلك الحرائق، وقصد حوالي 50 بالمئة من الأفلام غير الصامتة منذ 1920 إلى 1950 كما تشمل الأفلام المفقودة الأفلام غير المكتملة ولما توجد بعض الأجزاء منها فقط، وهناك أفلام تم إعادة اكتشافها بعد أن كانت مفقودة. أما السينما الأوروبية التي أنتجت في عام 2019 حوالي 2421

لوسلانتا جوجل نجد أنه يدرج 500 ألف فيلم فقط، لكن هذا الرقم في 2015، بينما قاعدة بيانات موقع IMDb تدرج 10 مليون عنوان بين فيلم ومسلسل، على سبيل المثال عدد الأفلام الطويلة على الموقع 629 ألف فيلم طويل، و862 ألف فيلم قصير، و235 ألف مسلسل تلفزيوني، و138 ألف فيلم تلفزيوني، و46 ألف مسلسل قصير أي المسلسلات المكونة الفيدوية وغيرها ما يهمنها هو الـ 629 ألف عدد الأفلام الطويلة وهو يتجاوز عدد ما موجود على جوجل مع الأخذ بالاعتبار أن هذا العدد لا يتضمن الأفلام المفقودة كالأفلام الصامتة، أجمالاً هذه الأرقام تقريبية.

في يوليو ويدي وحدها أنتجت 1602 فيلم في سنة 2021 وهي أكثر من إنتاج هوليوود لكن أقل من إنتاج الصين، ولا يعني هذا أن الهند تجني أرباحاً في شباك التذاكر أكثر من هوليوود فقد يجني فيلم هوليوودي أكثر من مئة مليارات هندية أو صيني فإنتاج هوليوود تعد بمليارات الدولارات، لكن كصناعة الهند اليوم تنتج ما يقارب 2500 فيلم سنوياً وهو يتجاوز عدد إنتاج هوليوود، أما السينما الصينية فقد سجلت سنة 2021 أعلى مبيعات تذاكر إذ باعت حوالي مليون و156 ألف تذكرة تقريباً، لا توجد إحصائية للأفلام المفقودة والسبب في ذلك يرجع إلى أن السينما في بداياتها (السينما الصامتة) كان صناعتها يعرضون الكثير من الأفلام بعد عرضها لاعتقادهم أنها لن تكون ذات قيمة مستقبلية وبالتالي لا توجد إحصائية واضحة عن عدد هذه الأفلام، بالإضافة إلى ذلك تشمل الأفلام المفقودة عدداً كبيراً من الأفلام



الظاهرة الاجتماعية عند كارل ماركس



● كارل ماركس

بل انه مقتر بشكل علمي واضح، فهي وباختصار ذات تفسير أي مترادف مع ما هو تاريخي، وأنها تختلف أيضاً من مكان لآخر تبعاً لأسلوب الإنتاج وعلاقته. ولعل أهم ما قام به ماركس ليس في مجال معالجة الظاهرة فقط، وإنما في ما يخص علم الاجتماع ككل، هو قيامه بإجراء فصل علمي بين الدراسات الاجتماعية وبين فلسفة التاريخ، هذا الفصل الذي لم ينجح فيه لا كونت ولا غيره من الوظيفيين، ما يمكن ماركس من رسم صورة علمية واضحة لعلم جديد يسمى علم الاجتماع، فضلاً على تأكيده لتسببية الظاهرة الاجتماعية من خلال دراستها وهي في حالتها الديناميكية والمتغيرة وليس في حالة الاستاتيكية والسكون.

وبالتالي فإن تفسيره لسبب الظاهرة يكون من خلال التعامل معها كبنية اجتماعية وتكون نتيجة علاقات اقتصادية تتحكم ضمنها علاقة اجتماعية، وبالتالي فإن تلك مجموعة من العلاقات الداخلية التي لا يلقى جانباً اهتماماً تفصيلياً، فهي مجموعة عناصر تختص نوع علاقتها وحجم تأثيراتها تبعاً لصفات المرحلة التاريخية والتي تحدد صفاتها العملية الاقتصادية وعلاقتها بالجانب السياسي والاقتصادي. لذلك أكد ماركس في مجلده رأس المال أن فهم المجتمع الرأسمالي يحتاج إلى الكشف عن تشكيلات البنية الداخلية له والتي غالباً ما يخفيها وراء وظيفته الظاهرية لذلك فإن المظهر الخارجي السهل غالباً ما يخفي واقعاً آخر، وعليه فهذه البنية الاجتماعية تتشكل في جزء أساس من مظهرها وما هو غير مرئي، وكما ذكرنا سابقاً فقد جاءت الدراسات الاجتماعية للوظيفية -ومن تأثر بهم- بشكل سطحي بعيدة عن لب الظاهرة الاجتماعية وبالتالي عن علم الاجتماع، وحتى ممن حاولوا حلها منهم فقد خلط خلط غير علمي بين وظيفية دورها وما هو ظاهر وما هو مخفي، خصوصاً بين ما هو ديني وسياسي وقانوني وبين ما

الظاهرة الاجتماعية عند ماركس لا تتشكل ولا تتحرك أو تمارس فعلها وفقاً لما هو قائم بذاته، بل من خلال مجموعة مؤثرات وعوامل داخلية وخارجية تدخل في علاقة جدلية ووفق خط زمني تلعب العوامل المادية فيه دور المحدد.

● نشوان محمد حسين

كما أن التنسج الاجتماعي ليس شيئاً مستقلاً عن الواقع، يمارس دوره بطريقة ميثاقية، بل هو جزء من بنية قائمة ضمن مجموعة من العلاقات يلعب العنصر المادي التحكم الأساس في حركة وتشكله وتطورها التاريخي، حيث إن أصل تشكل الظاهرة قائم على التناقض الذي يفود إلى تغيير وتطور المجتمع، حيث إن منشأ هذا التناقض بين قوى الإنتاج الاجتماعي وبين القوى المتشكلة لأدوات الإنتاج، حيث يدفع تطور هذه الأدوات نحو إزالة شكل العلاقة القائمة بين هذين التقيضين، خصوصاً في مرحلة الانتاج الرأسمالي حيث يتطور الصراع الطبقي (رؤس هذا الصراع خارجياً وعرضياً، كما لا نستطيع أن نفهمه تماماً إذا افترضنا أنه مسألة قوى أو اتجاهات تتبعت مستقلة بعضها عن البعض، ويتصافد إن التناقض وتصلب بعضها بتناقض كلاً إن الصراع داخل المجتمع، ولأنه ينبت من طبيعة العملية ككل... ويستوي الأوجهات المتضادة مستقلة عن بعضها البعض، فالحركة والتغير يحدثان من أسباب داخلية في الأشياء والعلاقات، من تناقضات داخلية! إذن التناقض هو القوة المحركة وبالتالي هو العنصر يورثه من ظروف داخلية ضرورية، (والحركة التي لا تعني تناقضات مستكون تكراراً مستمراً للحركة نفسها) 2.



● فروست كونت



● دوركهايم

تاهل فريق النفط الى المباراة النهائية لاجراز لقب الدوري الممتاز بكرة السلة بعد فوزه المتثير والصعب على منافسه فريق زاخو بنتيجة (72 / 74) نقطة ، وذلك في اخر مبارياتها ضمن سلسلة البلاي أوف التي احتضنتها قاعة الشعب المغلفة وتصحب النتيجة النهائية 3 / 4 لصالح النفط الذي ضرب بهذا الفوز موعداً مع فريق الشرطة بنتائي المسابقة التي ستعقد مبارياتها في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل .

ch.editor@alsabaah.iq

الطبعة 11 أيار 2023 العدد 5679 Issue No. Thu. 11 . May. 2023



رؤية مشوشة

علي ختون

أكثر ما يُصعبنا يساهم الإحباط المهني ويُثير الشحن في النفس، ويأتي بالألم للفراد هو اعتداد المسؤول، في فصل معين بوظيفته، والابتعاد - تفكيراً وسلوكاً - عن مكانته المهنية بإمادها الوظيفية وإيثاره بسلوكيات مبنية على الاعتبارات الشخصية، ولعل في طبعها تعاطيه مع الإعلام استناداً إلى الضرورة التي يرسم بتطلعاته المحدودة، ملامحها. نعم، الشرطة في غير مرة، تعد مسؤولين سواء كانوا سياسيين أو أمهين أيضاً في الأونة الأخيرة رياضيين باعتبار لوجة مُمطرة بألوان غير واضحة تعكس تفاصيل خاصة بهم عند الشروع بدعوة وسائل الإعلام للمعالم العامة عبر ركوبهم إلى توجيه دعوات شخصية إلى مؤسسة إعلامية بعينها دون الأخرى، لتنفيذ تغطية صحفية وتعدهم حصر هذه الموضوعات (الدعوة) بمقامه ودون الأخذ بمشورة الآخرين وكان الأمر يتعلق بشامل شخصي !!

لم تعد المفاجأة تجد طريقها إلى تفكيرنا
عندما تظهر فعالية معينة من خلال باحة فضائية دون غيرها لأننا نبتأ تلقاً على حقيقة تفكير من يتصدى للمسؤولية في بعض المواقف العامة إزاء هذا الأمر. لأنه بعد أن في الوسيلة الإعلامية، التي دائماً ما يظل من خلال باحتها إلى الرأي العام أكثر ميولاً إلى توجيهاته ومسارته وتفكره وهذا الأمر يفتقاً غير دقيق لأن جميع مؤسساتنا الإعلامية تتعلق بالمسؤولية المهنية وتتخذ من سراج مهمتها الصحفية نوراً تهدي به إلى طريق الحق والوضوح، لذلك من الانتصاف أن تكون هناك فلسفة تعامل واضحة من قبل عينة من الذين يتصدون للمسؤولية في بعض المواقف الرياضية ويفترون بذات عين الشفافية والموضوعية لكل منصات الصحافة والإعلام، بهدف تحقيق العدالة وإصابتها التوازن في تشييد سمور التعاون بين الشركاء.

إن الأتقى في هذا الموضوع هو انسحاب الدعوات الخاصة على الحفل الرياضي، حيث يبتأ تلقاً إزاء محاباة بعض الوجود المؤسسة بعينها حاضراً في تحقيق تغطية صحفية خاصة لحدث عام، وهي حال يجب على اصحاب المهنة الوقوف عندها لأن الأمر أكثر غير مرصواً لزاماً على المعنيين التعامل بحكمة مهنية معه قبل أن يستعمل ويمسح واقع حال لا يملكنا تغييره، وهي برأينا معالمات مطلوبة، لأننا نخشى أن تعكس مثل هكذا سلوكيات في تعاملنا من بعدهم الأمر مع تفاصيل استحقاقات رياضية آتية بصورة غير موضوعية وحصراً بتوجه إعلامي يعتقد المسؤول أن فيه اللاد لإسبابية التغطية الصحفية المطلوبة، ومصادرة المعلومة عن التقارير الأخرى.



الملاعب، من ضمنها ستة احتضنت كأس العالم 2022 في قطر في تشرين الثاني وكانوا الأول المضيفين، وهي ملاعب: الجنوب (الوكرة)، والبيت (الخور)، وأحمد بن علي (الريان)، والثمامة، والمدينة التطهية، وخليفة الدولي، بالإضافة إلى ملعب جاسم بن حمد، وعبد الله بن خليفة.

الحضور النسوي المؤلف من الحكمة اليابانية يوشيمي ياماشيتا المشاركة في إدارة كأس العالم 2022 للرجال، والفائدة الصين السابقة سون بين أفضل لاعبة في مونديال 1999 ومايسول روكي أول امرأة تقود بالإشراف على تدريب منتخب الهند للسيدات عام 2017.

وستقام منافسات البطولة في ثمانية

● بغداد، الصباح الرياضي

تسحب اليوم الخميس على مسرح دار الأوبرا في مدينة كندا الثقافية بالعاصمة الدوحة، قرعة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، النسخة الثامنة عشرة والتي تحتضن منافساتها قطر للفترة من 12 كانون الثاني ولغاية 10 من شباط المقبلين من العام 2024، بمشاركة 24 منتخباً قارياً بعد اعتذار الصين عن استضافتها في العام الماضي بسبب الإجراءات الاستثنائية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا.

وستعمل العراق في هذا الحفل مدرب منتخبنا الإسباني خيسوس كاساس إلى جانب المدير الإداري مهدي كريم، إذ من المؤمل أن تجري سلسلة من المشاورات الفنية مع مدربي القارة الآسيوية بغية الاتفاق على إقامة مباريات تجريبية خلال التوقفات الدولية المقبلة بعد معرفة المجموعات، إذ تم توزيع المنتخبات الـ 24 بين أربعة مستويات من ستة منتخبات بحسب تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا).

وجاءت منتخبات قطر (مضيفة)، اليابان، إيران، كوريا الجنوبية، أستراليا، السعودية في المستوى الأول بينما حل منتخبنا الوطني في المستوى الثاني إلى جانب الإمارات، عمان، أوزبكستان، الصين، الأردن، في حين وضعت اللجنة المنظمة منتخبات البحرين، سوريا، فلسطين، فيتنام، قرغيزستان، لبنان في المستوى الثالث، أخيراً شمل المستوى الرابع الهند، طاجيكستان، تايلاند، ماليزيا، هونغ كونغ، إندونيسيا.

في مراسم سحب القرعة فحسب

بمشاركة كاساس.. الدوحة تحتضن اليوم قرعة آسيا 2023

البارالمبية تتطلع لاستضافة منافسات آسيا لكرة الهدف

● بغداد، نبيل الزبيدي

أوروبا وإندونيسيا لأول مرة إلى المنطقة والتي أشادت بالظهور الجماهيري والإعلامي، مؤكداً أنه سيتم تقريبا إيجابيا إلى اللجنة البارالمبية التي بشأن العراق يمتلك البطولات التي تزهله لاحتضان البطولات القارية. وبشأن رغبة البارالمبية في استضافة النسخة الآسيوية المقبلة، أوضحت بعد أن زائولي قدمت دعمها الكبير للعراق من أجل استضافة البطولة الآسيوية المقبلة المقرر إقامتها مطلع العام المقبل 2024، موضحة أنه ستتم مناقشة الاستعدادات الصديقة خلال شهر تشرين الثاني بوعود الاستحقاقات القارية المقبلة من أجل الحصول على الموافقات الرسمية لاسيما أن جميع الدول مشغولة حالياً بتجهيز منتخباتها للألعاب الآسيوية شهر تشرين الأول في الصين.

وتحدث محمد عن لقاءه مع لجنة الشباب والرياضة البرلمانية مشيراً إلى أن رئيس لجنة الشباب يعد تخصص 8 مباريات للبارالمبية بعد انفصال الاتحادات عن مقر اللجنة الاتحادات القارية. مؤكداً أن لجنته بحاجة إلى 32 مليار دينار يد أن وزارة المالية خفضت المبلغ إلى 18 ملياراً، وستتم مناقشة هذا الأمر سريعاً مع الجهات المعنية لزيادة التخصيصات ضمن الموازنة الاتحادية المقبلة.



الشرطة يواجه نفط البصرة سعياً للحفاظ على الصدارة

● بغداد، حيدر كاشم

صاحب المرتبة الأخيرة، عملاً على الشرائع بغية تعزيز موقفه والابتعاد عن أقرب منافسيه، في حين يعول الفريق البصري على عاملي الأرض والجماهير لحصد نتيجة إيجابية.

ويجب عن صفوف الأزرق 3 من لاعبيه وهم محمد فاسم وحسن راشد لعدم الجاهزية، فضلاً عن كراي نيل بسبب تراكم البطاقات الصفراء. وفي مباراة أخرى يرون الكرخ لتصبح المسار حينما يلاقي دهوك، وتعرض الكرخي إلى خسارة في آخر اختيار له أمام الصدور، ولذلك فإنه ينظر لعينه المواجهة بين التوبيخ، إلا أن طموحاته ستصطدم بإمكانات فريق صفوف الجبال.

من جانبه يعل زاخو ضيفاً على نفط ميسان، سعياً منه مواصلة صعوده عقب تغلبه في الجولة السابقة على الكهرباء بثنائية نظيفة، ويدرك أبناء الغابور أهمية الخروج بالاعامة الكاملة، بهدف الابتعاد عن صراع الهبوط للدرجة الأدنى، لاسيما أنه يتواجد في المركز السادس عشر بـ (30 نقطة) وتحتمت منافسات الجولة 28أ غداً الجمعة عندما يلعب الطلبة أمام النفط، ويستضيف أربيل متحديه نفط الوسط.

ويدخل القيثارة اللقاء بحثاً عن النقاط الثلاث بغية تعزيز موقفه والابتعاد عن أقرب منافسيه، في حين يعول الفريق البصري على عاملي الأرض والجماهير لحصد نتيجة إيجابية.

يدوره سيكويك القوة الجوية مرشحاً لتحقيق الفوز، عندما يلعب بالدوائية



الدوري العراقي الممتاز		الدوري الأوروبي	
07:00 مساءً	نفط ميسان vs زاخو	10:00 مساءً	يوفنتوس vs إشبيلية
04:30 مساءً	الكرخ vs دهوك	10:00 مساءً	روما vs باير ليفركوزن
07:00 مساءً	نفط البصرة vs الشرطة	10:00 مساءً	يوفنتوس vs إشبيلية
09:30 مساءً	القوة الجوية vs الدوائية	10:00 مساءً	فيورنتينا vs بازل
		10:00 مساءً	وست هام يونايتد vs إي زد ألكمار

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH



أوراها لـ «الصباح»: حضورنا كبيرة في مونديال الشباب

الكتستدر مؤيد غوريا أوراها، لاعب خط وسط عراقي، ولد في السابع عشر من كانون الثاني للعام 2003، في إنكلترا ونشأ كروياً في أكاديمية الفريق اللندني (كوينز بارك رينجرز) الذي انتظم فيه منذ الحادية عشر من عمره، وتدرج في جميع فئات النادي حتى وصوله إلى الفريق الأول هذا العام.

الندري الإنكليزي، سجل خلال ذلك خمسة أهداف، في حين خاض سبع مواجهات ودية مع الفريق سجل خلالها هدفين، ليكون مجموع مبارياته مع ناديه هذا الموسم، 27 مباراة مع الفريق الريدف وواحدة مع الفريق الأول.

وتحدثت نجماً دولياً في لقاء خاص مع «الصباح الرياضي» بشأن رحلته الهامة الأخيرة مع منتخب الشباب، بعد أن تم ضمه للقائمة التي تستعد لنهائيات كأس العالم للشباب في الأرجنتين، ليُشكل مع بقية رفاقه في المنتخب، مجموعة مميزة ستحاول تحقيق إنجاز جديد للكرة العراقية.

أوراها عثّر عن سعادته بعد تواجده باسمه في القائمة التي أعلنتها مدرب المنتخب عماد محمد فالح، المشهور كان راعاً، وأنا سعيد بانضمامي للفريق المأهّل لكأس العالم للشباب، فألاعبون أقوياء جداً، والملاك التدريبي منطوق جداً.

متوسط الميدان أضاف أيضاً بخصوص المباراتين اللتين خاضهما مع المنتخب، أمام البرازيل والريدف اللتين لريال بييس الإسباني بقوله: «المبارتان كانتا بمستوى عالٍ، ومثقتا اختياراً جيداً للمجموعة، فدمنا أداء جيداً، لقد شعرت بقدرة على الانسجام مع الفريق وتطبيق الواجبات التي طلبها المدرب».

أما بخصوص حطوط المنتخب في النهائيات التي ستعقد في الأرجنتين في الفترة ما بين 20 أيار و11 حزيران من العام الحالي، أكد أوراها أن الحطوط ستكون كبيرة لهذا المنتخب المُنْتَخَب الذي تم إعداده بطريقة مثالية.

لاعب منتخب الشباب، وبسبب نشأته في إنكلترا، كان لابد من التطرّق للواجب الخاص الذي سيخوضها أمام البلد الذي تعلم فيه فنون اللعبة، بعد وقوع إنكلترا في ذات المجموعة مع العراق في النهائيات العالمية، إذ أجاب: «أعرف بعض اللاعبين المتواجدين في منتخب إنكلترا، هم يتعمدون على قوتهم البدنية، ولديهم منتخب رائع».



عاماً، والتي شارك فيها مع المنتخب الذي وصل حينها لربع نهائي البطولة، بعد ذلك تلقى الدعوة للانضمام للمنتخب الأول، نهاية العام 2022، وكانت آخر مباراة تواجدها مع المنتخب، هي ودية روسيا الأخيرة.

أوراها على مستوى الأندية، تمكن هذا الموسم من الظهور مع الفريق الأول كوينز بارك رينجرز، المُشارك في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، بعد المُنْتَخَب، في مباراة واحدة، كانت في الإطار الودي أمام (ليفينغستون الأسكتلندي)، في حين تواجده مرتين فقط كلاعب بديل في مباريات الفريق الأول.

لكنه كان قائداً للفريق الريدف للنادي، وخاض معه حتى الآن 17 مباراة في دوري الريدف الإنكليزي، وتلأ في كأس

● بغداد، محمود الحمداني

أوراها نجح في تحقيق حلم والده بتبشيل العراق قبل أن يصل للفريق الأول مع ناديه، إذ تلقى الدعوة للانضمام لمسكّر المنتخب الأول في مدينة أنطاليا التركية، مطلع العام 2022 استعداداً لنهائيات آسيا للمنتخبات تحت 23

مدرب شاطئية مصافي الجنوب يحذّر من عقوبات دولية

● بغداد، أوس عبد الستار

حذّر مدرب فريق مصافي الجنوب بالشاطئية اتحاد الكرة من عقوبات دولية متوقعة من قبل الفيفا في حال إصراره على عدم تشكيل منتخب وطني لهذه اللعبة بمشاركة في المسابقات الدولية بحسب الأندية الموضوعة من قبل الاتحاد القاري أسوة ببقية المنتخبات.

وأعرب المدرب أحمد حسين في تصريح خاص بصباح «الصباح الرياضي» عن «امتعاضه الشديد من تجاهل لجنة الصالات والشاطئية في اتحاد الكرة تشكيل منتخب وطني إلى جانب غياب العراق عن الاستحقاقات الخارجية لأربع سنوات متتالية»، محذراً في الوقت نفسه «اتحاد اللعبة من عقوبات

كر كوك تؤسس مدرسة العباقرة التخصصية للشطرنج

● كركوك، نهضة علي

افتتح مهندس ورياضيو محافظة كركوك مدرسة العباقرة التخصصية في لعبة الشطرنج في قاعة بلادي المنقطة وتعمل بها من يتضمّنان دورات تعليمية وتنظيم بطولات تنافسية.

وقال رئيس فرح نقابة المهندسين في كركوك، عبد الواحد غالب مصطفى لـ «الصباح الرياضي»: إن نقابة المهندسين بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة في كركوك أنشأت مدرسة العباقرة التخصصية للعبة الشطرنج لأول مرة في المحافظة والتي

تعمل منهاجها، الأول يتضمّن تعليم اللعبة للكثير من الهواة ولتحلّف الأعمار وتطوير قابليتهم، والأخر من أجل تنظيم بطولات تنافسية بين لاعبي الشطرنج وعلى مستوى المحافظة والبلد، مشيراً إلى أن المدرسة تم تأهيلها بثلاث قاعات مع طاولات اللعبة ومستلزماتها.

وسين أُلعب لعبة الشطرنج في رياضة العقل ومع احتفائها بسيلط مناهج لدورات تدريبية بالتوازي ومن ثم تنظيم بطولة للتنافس



الخدمية ولتأمن تدعم مشاريع عمل على بناء الإنسان وشخصيته لاسيما شريحة الشباب، يسوده أكد الحكم وللاعب الشطرنج مازن لدم لـ «الصباح الرياضي»: إن فكرة المدرسة هي استقطاب الشباب وإيادهم عن السلبات وتثقيع عقولهم، منوها بأنه مدرب ولاعب وحكم في مدرسة العباقرة حصل على شهادة التحكيم في العام 2015 وحاز المركز الثالث في بطولة شبيه نهائي العراق للعبة الشطرنج في المنقطة الشمالية

اليوم.. انطلاق التجمع الثاني لدوري التنس

● بغداد، حيدر كاظم

تطلق اليوم الخميس في محافظة اربيل التجمع الثاني من دوري اندية الدرجة الممتازة للتنس بمشاركة رياضية.

وقال رئيس لجنة الدوري فيصير كساب لـ «الصباح الرياضي»: ان التجمع الثاني للدرجة الممتازة من دوري التنس سينطلق غدا في اربيل بمشاركة 4 اندية وهي نيشتمان ويشمركة ومن المتوقع ان يشهد منافسة مثيرة بين الفرق لتتوزع بالمرکز المتقدم.

وأشار الى ان التجمع الاول اختتم قبل ايام في بغداد بمشاركة 8 فرق وهي امانة بغداد والصعيد والكاظمية والشعبية والحي والحشد والشعبين والحداد والجماهير، واستمرت نتائجها عن تنسيق اندية الجيش والحشد فوز في المباريات.

وتابع ان اتحاد التنس اقام على هامش التجمع الاول دورة تكهيمية شارك فيها 6 حكّام من الرجال والنساء، بالتساوي، من اجل الإرتقاء بمستوى اللعبة، اذ تضمنت محاضرات نظرية وتطبيقات عملية، وشرح بنود القانون الدولي للتحكم وبرز المستجدات التي طرأت عليه مؤخرا.

في التجمع الثالث والأخير اوضح كساب ان اتحاد اللعبة لم يحدد حتى الان مكان اقامته وموعد انطلاقه، الا انه في المقابل أكد مشاركة 12 فريقا من بغداد وبقية المحافظات وهي الجماهير والحشد والجيش والحشد والشعبين والصعيد والامانة والكاظمية والبيات الشرطة من بغداد، إضافة الى اندية الشمال



(اربيل ويشمركة والسليمانية ونيشتمان)، فضلا عن الحلة من بابل. وبشأن المشاركة الأخيرة لمنتخبنا بفئة الناشئين ضمن بطولة غرب آسيا التي ضيفتها اربيل، ذكر ان فريقنا حقق نتيجة مثالية، من خلال توجيه بالوسام النحاسي عقب فوزه في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على نظيره العماني، وتعد بمثابة الخطوة الأولى في مسار التقدم لتطلع الاهداف الرسومية والتمتع بالناشطة القوية في البطولات العربية والقارية لاختلّف الاعمار والفئات، لاسيما ان اتحاد التنس وضع خطة رصينة بعيدة المدى للارتقاء باللعبة، عبر الاهتمام بالمسابقات المحلية، واستقطاب المواهب والطاقت الشابة وتطوير هدرات المسالك التدريبية والتكهيمية وتعزيز خبرتهم في المجالين.

يوفنتوس- إشبيلية... مواجهة بين متخصصين في مسابقة اليوروبا ليغ



100 بلثة لأول مرة منذ قلب إنتير على لاسبو-3صفر عام 1998، إذ يتواجد في نصف النهائي الثاني روما الذي يستضيف اليوم الخميس أيضا مباراة الذهاب ضد باير ليفركوزن الألماني.

وبعد فوزه بقلب مسابقة كوفنتريس ليغ الموسم الماضي، يأمل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو قيادة روما إلى النهائي الثاني له فقط في المسابقة بعد 1991 حين خسر أمام مواطنه إنتر، لكن عليه الحذر من ليفركوزن ومدربه الإسباني تشابي أونسو الذي لعبت إشراف البرتغالي حين كان مدربا لريال مدريد. ويدخل ليفركوزن اللقاء على خلفية هزيمة أوسلي (على يد كولين في الدوري) في آخر 15 مباراة، وسيبسي جاهد إلى خلافة مواطنه فرانكفورت في رفع كأس المسابقة التي أحرزها عام 1988، من خلال تأهله إلى النهائي منذ 2002 حين خسر أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا.

المرحلتين الماضيتين تزامنا مع تعثر لاسبو، بات يوفنتوس تانيا قبل 4 مراحل على نهاية الموسم لكن وضعه ليس محسوبا وقد يجد نفسه خارج مقاعد دوري الأبطال في حال حسم النقاط من رصيده، ما يجعله مصمما على محاولة الفوز بقلب يورو ليغ. لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتا، إذ يصطدم بإشبيلية ملك المسابقة في دون منازع في عصرها الحديث بعدما أحرز لقبها ست مرات بين 2006 و2020. وما يزيد من صعوبة يوفنتوس في مواجهته الثالثة مع النادي الأندلسي بعد الدور الأول لدوري الأبطال موسمي 2015 - 2016 (2-0 و0-4) و 2016 - 2017 (0-0 و3-1). أن أداء الفريق تحسن كثيرا منذ تولي خوسيه لويس مينديليبار مهمة الإشراف عليه في آذار خلفا للارحلتيني جورخي سامبواي، ما سمح له في حق طريقته إلى منتصف الترتيب بعدما كان قريبا من منطقة الخطر.

أحب الأشياء البسيطة

وفي حديث مع موقع الاتحاد الأوروبي للعبة، قال ابن الـ62 عاماً أدي فاز في 6 من مبارياته التسع منذ وصوله. إن الوصول إلى النهائي من خلال تعطي يوفنتوس بعد إقصاء مانشستر يونايتد الإنكليزي من ربع النهائي، سيكون أكبر إنجاز في مسيرته. ولدى سؤاله عما تغير في الفريق منذ وصوله، قال لطالما رددت بأنني أحب الأشياء البسيطة. أحاول ألا أجعل الأمور معقدة أكثر من اللازم على اللاعبين. ويبتني مينديليبار فلسفة أن يكون اللاعبون سعداء في التمارين هذا ما أحاول تحقيقه، متطرقاً إلى طموحه مع الفريق بالنقل. هذا النادي أعاد على اللعب في دوري الأبطال أو يورو ليغ في الأعوام الـ15 أو الـ20 الأخيرة. انتقلنا من التفكير بتجنب الهبوط (في الدوري) إلى التفكير بأحرار لقب يورو ليغ. وتابع ما أفهم به وما أحاول زوجه في لاعبي فريق، هو التفكير وحسب بالمباراة التالية وليس غير ذلك. ورأي أن تجربة خوض مباريات إضافية ضد مانشستر يونايتد ثم الآن يوفنتوس الذي يعد فريقاً رائداً آخر، فأعتقد بأنها ستكون تجربة متشابهة كثيراً (ضد يوفنتوس). عياداً أن الوصول إلى النهائي سيكون أعظم إنجاز أحققه في كرة القدم.

روما وقلب ثان

وقد تكون يورو ليغ على موعد مع نهائي إيطالي

باريس، أ ف ب

ستكون مواجهة يوفنتوس الإيطالي مع ضيفه إشبيلية الإسباني اليوم الخميس في ذهاب نصف نهائي يورو ليغ، بين فريقين متخصصين في المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية وإن كان في عصرين مختلفين. صحيح أن يوفنتوس يلاش على السواد خلف لقبه الثالث فقط في دوري الأبطال من دون توفيق، لكن عملاق تورينو يعد من أجيح الأندية على سعيد يورو ليغ التي أحرز لقبها ثلاث مرات أيام كأس الاتحاد الأوروبي، بينما ألتان في التسعينات شهدت وصوله أيضاً مرة واحدة إلى النهائي. وأحرز يوفنتوس لقبه الأول في المسابقة بصفتها السابقة عام 1977 قبل أن يتوج بها عامي 1990 و1993 ويحضر نهائي 1995، ما جعله في المركز الثاني على لائحة أكثر الفرق نجاحاً في المسابقة مشاركة مع مواطنه إنتر ليفرسول الإنكليزي والفريق الإسباني الآخر أتلتيكو مدريد. ويرتدي الفوز بقلب المسابقة هذا الموسم أهمية كبرى للنادي لفريق المدرب ماسيميليانو أليغري لأنه سيضمن بذلك مشاركته في دوري الأبطال في ظل الحديث عن توجه لسم جزي من النقاط الـ15 التي استعادها في استثنائه للقبوة المرتبطة باللاعب المالي. وباستعادته للنقاط الـ15 وبعد فوزين على التوالي في



سيكسرز وناغتنس يقتربان من نهائي «NBA»

لوس أنجليس، أ ف ب

بات فيلادلفيا سفتي سيكسرز وديترويت ناغتنس على بعد فويز من بلوغ النهائي المنطقين الشرقية والغربية توالياً، وذلك بعد تقديمهما على بوسطن سلتيكس وفينيكس صنز 3-2 في سلسلة الدور الثاني من بلادي أوف دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب تسي في غارنر، تألق العملاق الكاميروني جولي أمبيدي في معقل سلتيكس وقاد سيكسرز لل فوز 115-103 بتسجيله 33 نقطة مع 7 متابعات، في لقاء وصل الشارق خلال ربه الأخير حتى 21 نقطة لصالح الضيوف الذين يملكهم حسم السلسلة الخميس حين يستضيفون فيلادلفيا سياتر 102 لكن 13 نكر سيناريو المباراة الثالثة التي خسرها سيكسرز في جماعه 102-114، سبتأجل الجسم إلى مواجهة سابعة حاسمة على أرض الفريق الأخضر الأسطوري. وإدراكاً منه بأن حرمان سلتيكس من الوصول إلى النهائي المنطقه للموسم الثاني توالياً لن يكون سهلاً، شدد أمبيدي على أن الأمور لم تنته. علينا الفوز بمباراة أخرى من أجل التأهل إلى نهائي المنطقه للمرة الأولى منذ موسم 2000-2001 حين وصل سيكسرز إلى نهائي الدوري بقيادة المدرب لاري براون والأسطورة آن أيفرسون قبل الخسارة أمام لوس أنجليس ليكرز. وفي كولورادو، أعاد العملاق المصري نيكولا بوكيتش الأفضلية لفريقه دترويت في سلسلة مع ضيفه صنز وقاد التقدم 3-2 بالفوز على الأخير 118-102. وحقق بوكيتش ثلاثة أرقام مزدوجة - تريل دابل - بعدما سجل 29 نقطة مع 13 متابعه و12 تمريرة حاسمة، ليبدل بذلك تاريخ الدوري بعدما عادل رقم الأسطورة ويلت تشامبرلين من حيث عدد ال تريل دابل للاعب الركاز في ال بلاي أوف (10 مرات).



بوسكيتس يعلن رحيله عن برشلونة

برشلونة، أ ف ب

المقيم وفي هذا الملعب والواقع تجاوز كل أحمالي. وتابع لم أكن لأصدقكم لو هتقم لي عندما وصلت كلاب شاب إنني سأعذب 15 موسماً في أفضل ناد في العالم نادي حياتي الذي كنت وسأظل دائماً مشجعاً وعضواً ولاعباً وقائداً. وأردف قائلاً لقد كان الدفاع عن هذا القمصين وتمثيله لسنوات عدة شرفاً وجمالاً ومصدر فخر وكان يعني كل شيء. وختم شريط الفيديو بقوله أن تكون من مشجعي برشلونة هو أفضل شيء على الإطلاق. ولم يكشف بوسكيتس عن وجهة المقبلة، لكن وسألت إعلام إسبانية أشارت إلى أنه قد ينتقل إلى الدفاع عن أوان الأندية في المملكة العربية السعودية حيث يلعب البرتغالي كريستيانو رونالدو حالياً في (التحص).

كيروش يختار قائمة أولية لمنتخب قطر

اختار البرتغالي كارلوس كيروش مدرب المنتخب القطري لكرة القدم أمس الأربعاء القائمة الأولية للعباني تحضيرا لبطولة كأس الذهبية 2023 التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا خلال الفترة من 24 حزيران حتى إلى 16 تموز المقبلين.

الوجهة أ ف ب

وشهدت القائمة عدداً من المستجدات من خلال دعوة لاعبين جدد بالإضافة إلى العناصر التي دأبت على التواجد مع المدرب السابق الإسباني فيليكس سالتشيس.



وحسب الجدول الملغ من قبل الاتحاد القطري فان العنابي سيدخل مسكراً داخياً، على ان يضم لاسبو السد والعربي إلى التدريبات عقب نهائي كأس الأمير المقرر غدا الجمعة. وستعزز المسكرك الداخلي حتى الأول من الشهر المقبل.

قبل المغادرة إلى إسبانيا للدخول في مسكرك هناك يستمر حتى 19 حزيران وتتخلله ثلاث مباريات ودية مع منتخب كرواتيا للمحليين، منتخب جامايكا ثم منتخب نيوزيلندا.

ويستهل العنابي مبارياته في كأس الذهبية في 25 حزيران بمواجهة منتخب هايتي ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات المكسيك وهندوراس.

وضمت القائمة كلا من جاسم وسعد الشيب، مشعل ورشم وشهاب اللبني، صلاح زكريا ويوسف حسن، لحراسة المرمى. وإبراهيم الصادق وحازم أحمد وأحمد سهيل ويسام الراوي ويوعلام خويجي وييدرو مغيل وطارق سلمان ومصعب خضر ودياب هارون ومحمد التميمي، ويوسف أيمن وسيف الدين حسن، وهمام الأمين وعبد الله العلي ومحمد عياش. لخط الدفاع وأحمد فتح وجاسم جابر وعبد الله المعري وعاصم ماديوكريم وبوصياف وعبد العزيز حاتم وعبد أسد، ومحمد وعد ونبيل عرفان ومصطفى مشعل. لخط الوسط وأحمد علاء وإسماعيل محمد والمز علي ومحمد موتاري وأكرم عفيف وحسن الهيدوس والباس حميد وتميم منصور وخالد منير ويوسف عبد الرزاق، لخط الهجوم.

راديو يهرب من سوق مريدي



لقرة الأجراس

تقاليدنا الجامعية في خطر

أ.د هاشم حسن التميمي

عاشيت على مدى أربعين عاماً مراحل مختلفة من حياتنا الجامعية ورصدت عن قرب هذه التقاليد من جامعة هارفرد وأكسفورد وشنغهاي وبرلين والقاهرة وسنغافورة وحتى نواكشوط جزر القمر فوجدت تقديراً واحتراماً للتقاليد الجامعية المعرفية والإنسانية.

كان العراق وممذ تأسيس المدرسة (الجامعة) المستنصرية في العصر العباسي عام 1233 م من أوائل الدول التي رسخت التقاليد العلمية التي انتشرت في مشارق الأرض ومغاربها وأدرك السلاطين وعمامة الناس من بساطها الشعب أن للعلم تقاليد وللمعلم هبة ولطالب

رغبة في المعرفة وليبوت العلم حدوداً من الاحترام تقترب من التقديس لا يقل بدرجة عن احترام المؤمن لدوره العبادية ومقامات الأنبياء والأئمة وصار يشار لمدارس العلم العراقية بابائنا وأصبحت مدارسنا التحوية في الكوفة والبصرة مصدراً يستمد منه أهل المعرفة علومهم وتقاليدهم التي انتشرت في أصغر حلقات الدراسة في أواسط المساجد والكتائب وانتشر سبت بيت الحكمة في أرجاء العالم حتى وصلنا مصدراً الحديث ونجحنا في إرساء البنية المعرفية لأقدم الجامعات العراقية التي ظهرت كلياتها للثور مطلع القرن الماضي قبل تأسيس جامعة بغداد رسمياً عام 1959 وكانت مصدر جذب لطلبة العرب والأجانب، وبعد الذي جرى وسجيري من خراب أهل المعرفة علومهم وتقاليدهم في شهادته البلاد العامة وعتبية السياسة وادارات المحاصصة التي استتعلت بعد 2003 واعتمدت أسلوب الدولة وليس

الأداء وقادنا ذلك للأسف لانتهيار التربية والتعليم العالي ونحتاج باختصار كبير لأن نلخص هذا التوسع غير المقبول في القبول وتشدد على الجودة والرسالة ونحسي التقاليد الجامعية متمسكاً بحرص على ضخامة المباني وبهرجتها بدلاً من دفع الطلاب لسهر الليالي والاجتهاد المعرفي لإسقاط الشعار السيئ (ادفع ضغطاً ترتق صفاً) ، نحتاج لتورة معرفية وثقافية تقول كلاً لأسلوب (الحوسمسية) في التربية والتعليم العالي. ونعم لسهر الليالي والعودة لسياسة القبول في الدراسات العليا على أساس المنافسة لاختيار الأحسن والفاء الفئات الاستثنائية ليعود للدراسات علوياً وللشهادة هيبته... وتكرر كما قلنا العلم قبل ثلاثين عاماً (أمحوها المكرمين كل شيء إلا العلم فانكروه لألهة) حين بنهار التعليم تنهار الدولة. وتحفظ بالتفاصيل لأنها مخيفة ولن يبريد الإصلاح ففتح له الملمات.

القديمة التي ما عادت تصلح إلا لديكورات تراثية لها عشاقها راديوات هرب الذين من منها وغادرتها أصواتهم المذبة تكسدت فوق بعضها البعض أشبه ببرج منبر المائل، وكأنها تواسي نفسها بجمعها العشوائي المتغير.

تشاهد في زاوية ما هناك، راديو من خشب الجوز ماركة نورماندي 1950 الماني السنج، ويمجر رد التخر إليه تذكرنا أول بث إذاعي 1896 للعالم الألماني ماركوني. فضلاً

عمان: يعرب السالم

الصدفة وحدها دفعنا لاكتشاف أن هناك راديوات تسافر من دون جواز سفر. خلال تجولنا للبحث عن موضوع شيق لـ الصباح وجدنا أن التوثيق هو من يبحث عنا، فقد باعنا صوت صاحب محل تصليح الراديوات في جبل الحسين قرب دوار فراس، بقوله أهلاً بالعراق ونظراً لحفاوة الاستقبال مملنا درجتين لتكون داخل هيو للراديووات



دي نيرو أبا للمرة السابعة

لوس انجليس: أ ف ب

كشف الممثل الأمريكي روبرت دي نيرو البالغ 79 عاماً، أنه أصبح أخيراً أبا للمرة السابعة. وخلال مقابلة مع أي تي كندا، صرح الممثل الفائز بجائزتي أوسكار، محلة أدلت بها محاورته تضمنت إشارة إلى أبنائه الستة. ورد الممثل بأن عدد الأبناء أصبح ستة في الواقع، وقال لقد زوّجت للتو بطفلة، من دون أن يعطي أي إشارة إلى جنس المولود أو هوية والدته.

وكان روبرت دي نيرو زوّج بطفلين من زوجته الأولى ديان أبوت، التي شاركتها التمثيل في فيلم تاكسي عام 1981، بفضل تجسده شخصية الملاكم ميك لاموتا في فيلم ريجينغ بول.



حرصت التوجة أمير هيرد على الإبتعاد

عن صخب هوليوود والأزمات الدائرة فيها، منذ انتصار جوني ديب عليها في ساحات القضاء، وذلك بالسرور إلى العاصمة الإسبانية للعيش هناك لفترة، وفقاً لتقرير نشره موقع الديلي ميل أكد فيه أن هيرد اشترت منزلاً في إسبانيا، وهضلت الصراعات الدائرة حولها في هوليوود، خاصة مع ازدياد نجومية جوني ديب وأقول ونجها.

كاريكاتير



عيون المدينة



تام

تقيم مؤسسة كرسديان مهرجان تام للتدقيق في قاعة هاراري شار في السلبيمانية على مدى الأيام من أسبوعين، إلى الاثنين المقبل 10-15 أيار الحالي، بدأ من الثانية ظهراً في الحادية عشرة ليلاً.

من أحلام الطفولة.. وصولاً إلى الفراق والمنفى سهى المحمدي ترسم خطواتها في عمان

بغداد: ضياء الأسدي

تقدم أو تراجع كل شيء سيبدأ بخطوة.. اثنين.. ثلاث.. ثلاث إلى نهاية لا مرتبة. مؤكدة خطواتي رغم السفر والترحال المطلق. كانت تتبع من الداخل عن طريق الرسم، الفكرة تفتلني وتدفعني للاتحام مع اللوحة، عليها أنقل تغيراتي التي يلحظها المتلقي في كل مجموعة جديدة. وبشأن بعض لوحاتها التي ينفها الغموض، يثبت أن هاجس الحركة والبكر التي قطعها خلال مسافة زمنية كبيرة بين الوطن مأوى أحلامها وبين المنفى الذي ارتفعت بين طرفاته الطويلة ضجيج الخطوات. وهي بوح شفيع لـ الصباح عبر الهاتف، أكدت أن الخطوة هي الأذكى، هي بداية الطريق نحو النقاء أو الغياب، وصولاً للأمان أو الشقاء.

مشددة على أن الخطوة تحت الجسد، وتجعل الروح على الخصى، هي العكابة والخارطة الخاصة بنا، وهي فصل أمر الحياة لنا،



شاش

بعد النجاحات التي حققتها أفلامه القصيرة، وأخرها شاش يستعد على الكمبر لإخراج فيلم روائي طويل، تجري أحداثه في مدينة السامراء.



وقفة

يلتزم صفحيو العراق في وقفة احتجاجية عند الحادية عشرة من صباح اليوم استكاداً للصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة. مراسلة الجزيرة، في سنوتيتها الأولى.

جغرافيا

نظم قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان المؤتمر الجغرافي الدولي الثاني بعنوان (دور العلوم الجغرافية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين) على مدى اليومين الماضيين.

الاقناع

صدر للدكتور علي صباح، كتاب الإقناع في الخطاب الحزبي عن دار الشؤون الثقافية في 180 صفحة من القطع الكبير.